



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.

في علم النفس المدرسي

تصورات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا  
الإصغاء والمتابعة لمرحلة التعليم الثانوي للتقليل من النزاعات داخل الوسط  
المدرسي

دراسة ميدانية بثانويات - تيارت وتيسمسيلت - ومركز التوجيه - تيارت -

الإشراف:

د. صدقاوي كمال

الطالبتان:

- بدال فاطيمة الزهرة
- قويدر هجيرة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر أ	بلعالية محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	صدقاوي كمال
مناقشا	أستاذة محاضرة أ	يونس جميلة

السنة الجامعية: 2021 - 2022

## شكر و عرفان

قبل كل شئى نقدم شكرنا لله عز وجل الذي وفقنا و زعمانا على إتمام هذا العمل، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم ... و بعد أوجه أسمى عبارات الشكر و التقدير للأستاذنا المشرف " صدقاوي كمال" الذي قدم لنا يد العون و المساعدة و لم يخل علينا بنصائحه و توجيهاته كذلك جميع من ساندنا و قدم لنا يد العون من قريب او بعيد في إنجاز هذا البحث .

## الإهداء

الى الذي وهبني كل ما يملك حتى احقق له اماله .. الى من كان يدفعني  
قدما نحو الامام لنيل المبتغى .. الى الانسان الذي امتلك الانسانية بكل  
قوة .. الى الذي سهر على تعليمي في مدرستي اولا وفي الحياة .. الى ابي  
الغالي على قلبي اطال الله في عمره ..

الى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان .. الى التي صبرت على كل  
شيء .. الى التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد ودعواها لي  
بالتوفيق .. الى التي ارتحت كلما استذكرت ابتسامتها في وجهي .. الى نبع  
الحنان امي اعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في  
الدارين ..

بدال فاطمة الزهرة

## الإهداء

إلى الذي كان أول الداعمين لي .. إلى الذي تمنيت أن يكون موجودا اليوم  
.. إلى روح أبي الغالي رحمه الله

إلى النور المشرقة لي .. إلى أحن و أطف أم .. إلى أمي الغالية  
إلى عائلة "قويدر" و أهلي جميعا  
أهديكم ثمرة جهدي

قويدر هجيرة

## فهرس

الصفحة	العنوان
أ	شكر وتقدير
ب	إهداء
د	ملخص
و	فهرس
ي	قائمة الجداول
ل	مقدمة
<b>الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الأول: إشكالية البحث وأبعادها المنهجية</b>	
3	1. إشكالية البحث
4	2. فرضيات البحث
5	3. أهداف البحث
5	4. أهمية البحث
5	5. أسباب اختيار الموضوع
6	6. مصطلحات البحث
7	7. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: فاعلية خلية الاصغاء والمتابعة الإرشاد والتوجيه النفسي</b>	
11	تمهيد
11	1. التوجيه والإرشاد
11	1.1. مفهوم التوجيه والارشاد
12	2.1. أسس الارشاد النفسي ومسلماته
14	3.1. أهداف التوجيه والارشاد

15	4.1. نظريات التوجيه والارشاد النفسي
19	5.1. طرق الارشاد
22	6.1. موقع الارشاد من المنظومة التربوية
23	7.1. آليات تجسيد الارشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط
25	8.1. مهام عمل لجنة الارشاد والمتابعة
26	9.1. تنظيم عمل لجنة الارشاد والمتابعة
27	2. خلية الإصغاء والمتابعة
27	1.2. تعريف خلية الاصغاء والمتابعة
27	2.2. إنشاء خلايا الاصغاء والمتابعة
28	3.2. أهداف خلية الاصغاء والمتابعة
28	4.2. تشكيل خلية الاصغاء والمتابعة
29	5.2. مهام خلية الاصغاء والمتابعة
30	6.2. منهجية عمل لجنة الاصغاء والمتابعة
32	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني</b>	
34	تمهيد
35	1. تعريف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
35	2. لمحة تاريخية عن ظهور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر
36	3. خصائص مستشار التوجيه والارشاد المدرسي
38	4. المهارات الواجب توفرها في مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
39	5. دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

40	6. مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
42	7. علاقات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة التعليمية
43	8. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
45	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
48	تمهيد
49	اولا: الدراسة الاستطلاعية
49	1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
49	2. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية
49	3. ظروف اجراء الدراسة الاستطلاعية
50	4. عينة الدراسة الإستطلاعية
50	5. أدوات جمع البيانات
51	6. طرق تصحيح أداة القياس
51	7. الخصائص السيكومترية لأداة القياس
58	ثانيا: الدراسة الأساسية
58	1. منهج الدراسة الأساسية
58	2. وصف عينة الدراسة الأساسية
60	3. حدود الدراسة
60	4. الأساليب الاحصائية المستخدمة
61	خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	
63	تمهيد
63	1. عرض وتحليل نتائج الدراسة
63	1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
64	1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

65	3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
66	2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
66	1.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة
66	2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
67	3.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
69	الإستنتاج العام
69	الإقتراحات والتوصيات
72	خاتمة
74	قائمة المصادر والمراجع
80	قائمة الملاحق



## قائمة الجداول

الشكل	العنوان
36	جدول رقم (01)؛ تعداد موظفي التوجيه 1997/1996
50	الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس
51	الجدول رقم (03) يمثل درجات مقياس ليكرت الخماسي
52	الجدول رقم (04) يوضح البيانات الشخصية بالمحكين
53	الجدول رقم (05): يمثل تعديل بعض الفقرات بعد التحكيم
53	جدول رقم (06) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المحور الأول
54	جدول رقم (07) يوضح ثبات استبيان المحور الاول بطريقة التجزئة النصفية
54	الجدول رقم (08) ثبات الاستبيان: المحور الاول
55	جدول رقم (09) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المحور الثاني
55	جدول رقم (10) يوضح ثبات استبيان المحور الثاني بطريقة التجزئة النصفية
56	الجدول رقم (11) ثبات الاستبيان: المحور الثاني
56	جدول رقم (12) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المحور الثالث:
57	جدول رقم (13) يوضح ثبات استبيان المحور الثالث بطريقة التجزئة النصفية
57	الجدول رقم (14) ثبات الاستبيان: المحور الثالث
57	جدول رقم (15) يوضح الخصائص الإحصائية لأبعاد الاستبيان
59	الجدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس
59	الجدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي
60	الجدول رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية
63	الجدول رقم (19) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستبيان الدراسة
64	الجدول رقم (20) يبين نتائج اختبار Anova F لمتغير التخصص الجامعي
65	الجدول رقم (21) يبين نتائج اختبار ANOVA F لمتغير الخبرة المهنية:

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان
80	الملحق رقم ( 01 ) يمثل قائمة الأساتذة و المستشارة المحكمين
81	الملحق رقم (02) يمثل استبيان الدراسة الاستطلاعية
85	الملحق رقم (03) يمثل المنشورات الوزاري
92	الملحق رقم (04) يمثل جداول برنامج SPSS

# مقدمة

للتوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني أهمية كبيرة في تحديد مصير المجتمع الذي يتوقف عليه دور ابناؤه و هذا ما تعمل على تحقيقه بعض المؤسسات التربوية باعتباره خدمة تقنية و تربوية، كما اصبحت المؤسسات التربوية تهتم بعملية التوجيه عن طريق تكوين الافراد و مرافقتهم في مسارهم التعليمي و التكويني و تمكينهم من المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و احداث التغيير في محيطهم .

حيث القيت هذه المهمة على عاتق مستشار التوجيه المدرسي و المهني الذي يقوم بمساعدة التلميذ في اختيار الشعبة التي يريد مواصلة الدراسة فيها، بحيث يزود المستشار بمعطيات موضوعية و كافية عن مختلف الشعب و متطلبات كل مهنة و مساعدته على اكتشاف قدراته و امكانياته، كما يسعى الى تحقيق اهداف العملية التعليمية و الى تحقيق النمو السليم و المتكامل لشخصية التلميذ و يسعى ايضا المستشار التربوي على حل المشكلات الدراسية باساليب منظمة و منهجية . حيث يتفق المختصون في الميدان التربوي على مدى اهمية و الدور الفعال لمستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في تقديم الخدمات الارشادية و التوجيه في الوسط المدرسي لكل الاطراف المعنية من اجل الوصول الى مستوى عال من التوافق و التلائم التعليمي التربوي.

و في إطار المنظومة التربوية و من اجل التقليل من النزاعات ثم تنصيب ما يعرف بخلية الاصغاء و المتابعة النفسية التربوية داخل المؤسسة التعليمية عامة و خاصة في الاطوار الثانوية من اجل دراسة الحالة النفسية للتلاميذ الذين يرتكبون مخالفات خطيرة و تحليل اسباب ارتكابهم الاخطاء او التجاوزات قبل اتخاذ اي قرار قد يعود بالسلب على المسار التعليمي، كما تساعدهم على الانضباط و تجسيد السلوك السليم داخل المؤسسة و تحقيق الصحة النفسية و التربوية للمتعلمين ، و من خلال دراستنا هذه نحن نسعى الى معرفة تصورات مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لفاعلية خلايا الاصغاء و المتابعة في التقليل من النزاعات بمرحلة التعليم الثانوي داخل الوسط المدرسي ، و لتشخيص هذه الظاهرة قمنا بدراسة ميدانية قائمة على أسس منهجية و قد قسمت الدراسة إلى خمسة فصول وهي على الشكل التالي:

**الفصل الأول:** جعلنا من هذا الفصل مدخلا تمهيدا للدراسة، انطلاقا من طرح الإشكالية والفرضيات إلى أسباب وأهداف اختيار الموضوع بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة و تعقيبننا عليها .

**الفصل الثاني :** وهنا تم التوسع في متغيرات الدراسة والتي هي فاعلية خلايا الاصغاء و المتابعة و قد قسمنا هذا الفصل إلى قسمين : قسم تناول الارشاد و التوجيه النفسي بحيث إحتوى على المفهوم و الاسس و النظريات و خصائص ..

الخ و قسم ثاني لخلية الاصغاء و المتابعة تضمن التعريف و الاهداف و المهام و غيرها من العناصر الاساسية لخلية الاصغاء والمتابعة و وصولا إلى خلاصة عامة للفصل .

**الفصل الثالث :** واصلنا دراستنا النظرية للمتغير الثاني و هو مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني حيث إحتوى هذا الفصل على تعريف و خصائص و الدور و كذا مهام وغيرها من عناصر أساسية وصولا إلى الصعوبات التي تواجههم و خلاصة الفصل .

**الفصل الرابع :** تضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث قسم كذلك إلى قسمين مهمين بداية من الدراسة الاستطلاعية التي كان الغرض منها هو القيام ببحث مصغر لاختبار عناصر البحث وصولا إلى الدراسة الاساسية التي إحتوت على المنهج المستخدم و حدود الدراسة و كذا الأساليب الاحصائية المستخدمة .

**الفصل الخامس :** وهو آخر فصل، تم فيه عرض النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل نتائج الاستبيانات الموزعة على العينة، بالإضافة إلى تحليل ومناقشة كل من الفرضيات المسطرة في بداية البحث وفي الأخير توصلنا إلى إستنتاج عام و إنتهينا بمجموعة من التوصيات و خاتمة الدراسة .

# الإطار النظري

## الفصل الأول: إشكالية البحث وأبعادها المنهجية

1. إشكالية البحث
2. فرضيات البحث
3. أهداف البحث
4. أهمية البحث
5. أسباب اختيار الموضوع
6. مصطلحات البحث
7. الدراسات السابقة

### 1. إشكالية البحث:

إن الحياة الاجتماعية بين أفراد الجنس البشري تقوم على أساس الاتصال والتواصل الذي يساعدهم في فهم بعضهم البعض وفي ترابطهم أكثر فأكثر وتبادل الآراء واختلاف المعاني ولا يتم ذلك إلا عن طريق المعرفة والخبرات، إذ يولد الطفل الصغير كصفحة بيضاء غير مدرك تمام لما يجري من حوله وبالتزامن مع الواقع الخارجي يبدأ تدريجياً بادراك ومعرفة المحيط الخارجي وما أن يدخل في جو المدرسة ويشرع في مرحلة التعليم حتى ينمو ويتطور عقله سريعاً، بحيث تعد المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بإعداد الأجيال في المجالات المختلفة كي يستطيع كل جيل أن يأخذ دوره في المجتمع مستقبلاً، لذا يعد دور المؤسسة المدرسية أساسياً وهاماً في تقدم المجتمع ونموه، ولعل ما يساعد المدرسة على تحقيق هذه الأهداف هو التوجيه المدرسي والمهني الذي يتصدى لمساعدة التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم كافة، وعليه يعتبر التوجيه المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية التي تركز عليها فعالية النشاطات التربوية ودفاعية المتعلمين كونه يساعدهم في تحسين المستوى الدراسي والمردود التربوي للمدرسة من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات وقدرات الفرد وبين متطلبات الفروع الدراسية كما يساعد التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي المهني، لذلك كان لزاماً على الإدارة المدرسية بمختلف مستوياتها أن تولي اهتماماً لعملية التوجيه المدرسي والمهني بالتعاون مع الاساتذة والمستشارين والاولياء لمساعدة التلاميذ في مساهمهم الدراسي". (بن فليس، 2014 : 5)

و مستشار التوجيه المدرسي و المهني في هذا المجال وظائف مختلفة يقوم بها لصالح المتعلمين ، بحيث يعمل على مساعدتهم داخل المؤسسة التربوية التي ينتمون اليها ، ويبدل ما في وسعه لتمكينهم من إيجاد حلول للمشاكل التي تعترض سبيلهم في مساهمهم التعليمي ، فقد عرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني " انه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت اشراف الادارة المدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الاداء التربوي للمؤسسات التعليمية " ( القاضي، 2002 : 75 ) ، و لتحقيق الجوانب الايجابية في سلوك المسترشد فان التغيير الايجابي يزيد من انتاجه و يجعله قادرا على التكيف مع ظروف البيئة التي يعيش فيها و كذلك المساعدة في حل المشكلات و النزاعات و كذا الصراعات التي يتعرض لها المسترشد داخل الوسط المدرسي .

و لتحقيق ذلك دعت وزارة التربية الوطنية بالتنسيق مع خبراء اكاديميين و منتسبين في قطاع التربية إلى ضرورة تشخيص الأسباب التي تؤدي إلى ظهور مشكلات لدى التلاميذ على مستوى المؤسسات التربوية و تحديدا على مستوى الثانويات، حيث تم استحداث ما يسمى بخلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية التي تعمل على تنظيم الحياة المدرسية و تنشيط الإصغاء باعتباره عاملاً ارشادياً في المؤسسة قصد معالجة مشكلات التلاميذ في حينها ، إذ يقصد



بخلية الاصغاء والمتابعة أنهما " عبارة عن لجنة تنشأ داخل المؤسسات التربوية تعمل على خلق فضاء للإنصات والاستماع لفائدة المتعلمين الذين يعيشون بعض المشاكل النفسية والتربوية ، من خلال تنظيم جلسات للاستماع لفائدة التلاميذ المعنيين الذين يعانون من حالات التوتر النفسي وهذا من اجل اتخاذ اجراءات وحلول مناسبة" ( ليلي، 2018 : العدد 5530 )

ومن هذا المنطلق وجدنا بعض الدراسات السابقة مثل دراسة " ملوك و قيدوم" اللذان اكدا على ان لخلية الاصغاء والمتابعة دور مهم و فعال في الوسط المدرسي وعكس هذا دراسة "علاوي" التي وجدت ضعف في مستوى التأهيل الاكاديمي للمختص النفسي في قيامه بعملية الاصغاء النفسي في الوسط المدرسي ، وفي هذا السياق واعتبارا من هذا المنطلق فأننا نسعى لمعرفة تصورات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي في ثانويات تيارت و تسمسيلات انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي :

**هل يتصور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن خلايا الاصغاء والمتابعة مفعلة لتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي؟**

والتي يتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص الجامعي؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

## 2. فرضيات البحث:

بعد تحديد وطرح الاشكالية ننتهي الى صياغة الفرضيات والتي تبلورت كالتالي:

**الفرضية العامة:** يتصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بان خلية الاصغاء والمتابعة مفعلة لتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.

### الفرضيات الجزئية:

- 1\_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص الجامعي.
- 2\_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

### 3. أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات بمرحلة التعليم الثانوي داخل الوسط المدرسي.
- ✓ التعرف على وجهة تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لخلايا الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي.
- ✓ اكتشاف فاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي من وجهة تصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مرحلة التعليم الثانوي.

### 4. أهمية الدراسة:

- ✓ تكمل أهمية الدراسة في معرفة تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في تقليل النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي.
- ✓ تتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء على تصورات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في تقليل النزاعات بمرحلة التعليم الثانوي داخل الوسط المدرسي.
- ✓ تظهر أهمية الدراسة في حاجة الوسط المدرسي لتفعيل خدمات خلية الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة تصور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

### 5. أسباب إختيار الموضوع:

- ✓ الميل الشخصي للموضوعات التي تتعلق بالتوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
- ✓ حب الاكتشاف والاستطلاع لتصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بشأن فاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في تقليل النزاعات.

## 6. مصطلحات الدراسة:

**التصور:** التصور للعالم الذي يسمح للفرد والجماعة بإعطاء معنى للتصرفات وفهم الواقع من خلال نظام مرجعي خاص. وبالتالي يسمح بالتكيف مع هذا الواقع والتموقع فيه.

**التعريف الاجرائي لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:** هو ذلك المورد البشري الذي استندت اليه مجموعة من المهام كالإعلام والتوجيه والتقييم والمتابعة النفسية والاجتماعية للتلميذ، حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني وزماني محدد وذلك من اجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني وفق اسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلميذ من جهة، ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة اخرى.

**الفاعلية:** مدى تحقيق الاهداف المرجوة.

**فاعلية خلية الاصغاء والمتابعة:** هي درجة الأثر الذي تتركه خلية الاصغاء والمتابعة في حل النزاعات داخل الوسط المدرسي.

**التعريف الاجرائي لخلية الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية:** هي عبارة عن لجنة تعمل على خلق فضاء للإنصات والاستماع لفائدة المتعلمين الذين يعيشون بعض المشاكل النفسية والتربوية، من خلال تنظيم جلسات للاستماع لفائدة التلاميذ المعنيين والتلميذات المعنيات الذين يعانون من حالات التوتر النفسي.

**مؤسسة التعليم الثانوي:** عن مؤسسة ذات طابع اداري متخصص تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي. تستقبل كل التلاميذ ابتداء من السن 16 عام الى 19 عام حيث تقابل هذه المرحلة العمرية اهم وأخطر مرحلة في النمو الانساني.

**مرحلة التعليم الثانوي:** هو حلقة الوصل بين التعليم الالزامي اي التعليم المتوسط من جهة والتعليم العالي والتكوين المهني من جهة اخرى. وتدوم هذه المرحلة 3 سنوات سنة الاولى سنة الثانية سنة الثالثة ثانوي.

**النزاع:** هو تصارع فعلي بين طرفين او أكثر يتصور كل منهم عدم توافق اهدافه مع الاخر او عدم كفاية الموارد لكلاهم وتعويق تحقيق اهدافهم.

الوسط المدرسي: هو ذلك الكل المركب من مسؤولين في الإدارة المدرسية ومعلمين ومناهج دراسية، وأنشطة تربوية صافية ولا صافية، وبرامج صحية وترفيهية، وغيرها من المكونات المدرسية حيث يعمل الكل في تساند وتكامل من أجل بلوغ الأهداف التربوية، ومن بينها الأهداف المتعلقة بترسيخ أبعاد التربية البيئية لدى التلاميذ من خلال العمل على تنمية المعارف والقيم والسلوكيات الإيجابية لديهم.

### 7. الدراسات السابقة:

**01- دراسة عوام سارة (2015) بعنوان اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية:**

هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية في ضوء متغيرات التخصص والاقدمية، حيث شملت عينة الدراسة 54 مستشارا من ولاية ورقلة، استخدمت الباحثة استبيان من اعدادها توصلت نتائجه أنه لا توجد فروق في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية بين متغير التخصص والاقدمية.

### 02 - دراسة علاوي محمد (2016) بعنوان فاعلية الاصغاء النفسي في الوسط المدرسي:

قام الباحث "محمد علاوي" سنة 2016 بدراسة هدفت الى التعرف والكشف عن مدى فاعلية الاصغاء النفسي في الوسط المدرسي، من خلال معرفة مدى تأهيل المختص النفسي للقيام بهذه العملية، بحيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، وتألقت عينة الدراسة من 30 مختصا نفسانيا تابعين لوحداث الفحص والمتابعة في الوسط المدرسي لولاية سعيدة اختيروا بطريقة قصدية، اعتمد الباحث في دراسته على استمارة مكونة من 22 فقرة من اعداده، وبينت نتائج دراسته ضعف مستوى التأهيل الأكاديمي للمختص النفسي. (علاوي، 2016: 427-440)

**03- دراسة أعميور ايمان وآخرون (2017) تحت عنوان دور خلية الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر الاساتذة:**

سنة 2017 أجريت هذه الدراسة التي هدفت الى معرفة إذا كان لخلية الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية دور في الحد من العنف المدرسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستبيان مكون من 24 فقرة كأداة لجمع البيانات وعلى 40 استاذ واستاذة كعينة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة على ان لخلية الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية دور واهمية كبيرة في الحد من العنف المدرسي. (أعميور وآخرون، 2017: 63-79)

**04- دراسة ملوك وبروقي (2019) بعنوان دور خلية الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي:**

في سنة 2019 أجرى الباحثان "فيصل ملوك" و "وسيلة بروقي" دراسة هدفت الى معرفة دور خلية الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي، حيث اجريت هذه الدراسة بثانويات مدينة الشريعة وبئر العاتر لولاية تبسة، وتم اختيار عينة عشوائية قدر عددهم ب 14 مستشارا، اعتمد الباحثان في دراستهم على الاستمارة من تصميمهم مكونة من 15 فقرة وتوصلت نتائجها الى ان لخلية الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية دور فعال وكبير في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وذلك من خلال مهامها المنوطة بها. (ملوكي وبروقي، 2019: 500-512)

**05- دراسة صليحة قيدوم (2020) بعنوان خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بمؤسسات التعليم الثانوي ودرجة مساهمتها في الحد من العنف لدى التلاميذ:**

هدفت الدراسة الى معرفة درجة مساهمة خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ حيث استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، شملت العينة 60 مستشار للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني أجابوا على إستبيان مكون من 33 فقرة وصولا إلى نتائج أخيرة تمثلت في أن خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية عموما تساهم وبدرجة مرتفعة في الحد من مظاهر العنف والتوتر. (قيدوم، 2020: 702-714)

**06 - دراسة اوغلان صبرينة (2020) بعنوان اتجاهات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني نحو تطبيق البرامج الارشادية:**

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي في المؤسسات التربوية بولاية ام بواقي نحو تطبيق البرامج الارشادية، بحيث استخدمت الباحثتان في دراستهما استبيان موزع على مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني نحو تطبيق البرامج الارشادية. (اوغلان، 2019: 76-97)

**07- دراسة تقار ودادون (2020) بعنوان فاعلية الوساطة المدرسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:**

هدفت الدراسة الى معرفة واكتشاف مدى فاعلية الوساطة المدرسية من وجهة نظر مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الاستكشافي وتم اجراء الدراسة على 99 مستشارا اختيروا بطريقة قصدية

من ولايتي تيارت وتسمسيلت، واعتمد الباحثان على استبيان من اعدادهما توصل به الى النتائج ان هناك وجود فعالية بدرجة كبيرة الوساطة المدرسية من وجهة نظر مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية. (تقار ودانون، 2020: د.س)

### التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد ما تطرقنا إلى الدراسات المذكورة أعلاه من مختلف الجوانب ظهرت بعض الإختلافات والتناقضات نحصرها كالآتي:

أ - من حيث الموضوع: هناك تشابه ملحوظ ببعض الدراسات السابقة في الموضوع التي تناولتها مثل دراسة "أعميور" و "ملوك" فكلتاها استخدمتا نفس المتغيرات، بحيث ركزت جميع الدراسات على موضوع فاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في التقليل من العنف.

ب - من حيث الاهداف: نجد معظم الدراسات ركزت على نفس الهدف وهو معرفة مدى مساهمة خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف.

ج - من حيث العينة: نلاحظ تفاوت ملحوظ في عدد العينات فدراسة "تقار ودادون" استخدمت 99 على عكس دراسة "ملوك و بروقي" التي استخدمت 14 عينة فقط، كذلك بالنسبة للفئات نجد الفئات مختلطة بين مستشارين واساتذة والمختصين النفسانيين.

د - من حيث الادوات المستخدمة: جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من إعداد الباحثين بأنفسهم.

ح- من حيث نتائج الدراسة: وبالنسبة للنتائج فقد اختلفت وانقسمت اذ يوجد من استخلص بان خلية الاصغاء والمتابعة لها دور فعال ومنهم من وجد عكس ذلك مثل دراسة "علاوي محمد" التي توصلت لنتيجة ان فاعلية خلية الاصغاء والمتابعة ضعيفة. كذلك منهم من ركز على الفاعلية ومنهم من ركز على الفروق مثل دراسة "عوام" و "اوغلان".

## الفصل الثاني: فاعلية خلية الاصغاء والمتابعة الإرشاد والتوجيه النفسي

تمهيد

1. التوجيه والإرشاد
  - 1.1 مفهوم التوجيه والارشاد
  - 2.1 أسس الارشاد النفسي ومسلماته
  - 3.1 اهداف التوجيه والارشاد
  - 4.1 نظريات التوجيه والارشاد النفسي
  - 5.1 طرق الارشاد
  - 6.1 موقع الارشاد من المنظومة التربوية
  - 7.1 آليات تجسيد الارشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط
  - 8.1 مهام عمل لجنة الارشاد والمتابعة
  - 9.1 تنظيم عمل لجنة الارشاد والمتابعة

تمهيد

2. خلية الإصغاء والمتابعة
  - 1.2 تعريف خلية الاصغاء والمتابعة
  - 2.2 إنشاء خلايا الاصغاء والمتابعة
  - 3.2 أهداف خلية الاصغاء والمتابعة
  - 4.2 تشكيل خلية الاصغاء والمتابعة
  - 5.2 مهام خلية الاصغاء والمتابعة
  - 6.2 منهجية عمل لجنة الاصغاء والمتابعة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن مسالة ممارسة التوجيه والارشاد كانت موجودة منذ أقدم العصور، فالأبناء والمعلمون يسعون دائما الى مساعدة ابنائهم وطلابهم من اجل سلامتهم ونضجهم ودعم امكاناتهم، الا ان هذه المسالة كانت تأخذ شكل التوجيه فقط، دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد المحتاج الى التوجيه، بحيث ان التوجيه غير كافي لمساعدة الفرد في تحقيق ذاته، مما زادت الحاجة الى ما يسمى بالإرشاد النفسي، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل الى توضيح ماهية الارشاد والتوجيه ومعرفة اهم العناصر المرتبطة بهذا الموضوع.

1. التوجيه والارشاد:

1.1.. مفهوم التوجيه والارشاد:

✓ مفهوم التوجيه:

تعريف شكور " انه عملية فردية مزدوجة هدفها الاول مساعدة الافراد على فهم ذواتهم بما تنطوي عليه من ميول واستعدادات ومواهب على فهم المجتمع الذي سيوظفون فيه هذه الميول، والاستعدادات وتلك المواهب بواسطة عملية تكيفية تأخذ بعين الاعتبار عناصر المحيط الاجتماعية والاقتصادية ضمن متطلبات الواقع المفروض وشروطه ".  
(ابو أسعد، 2004: 154)

تعريف ميلر:

إنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة.

تعريف دونالدج مورتنس :انه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات متخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدرته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن. (النوايسة، 2013 :18)

وعليه نستنتج ان التوجيه عملية تكيفية مزدوجة هدفها الاساسي هو مساعده الافراد في فهم أنفسهم وفي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي في المجال الدراسي والمهني.



✓ مفهوم الارشاد: " هو ممارسة مهنية متخصصة تتضمن تطبيق مبادئ ونظريات علم النفس في تعديل سلوك المسترشدين بهدف مساعدتهم على تحقيق اقصى اشباع ممكن لحاجاتهم وفق امكانياتهم الشخصية ومعايير المجتمع ". (المالكي، 2005: 13)

كما تعرف الجمعية الامريكية للإرشاد (ACA) الارشاد النفسي بانه " علاقة مهنية تمكن مختلف الافراد والاسر والمجموعات بالتمتع بالصحة النفسية، والعافية والتعليم والاهداف المهنية. (Mclean , 2013: 07).

### تعريف Rogers وجرز (1952):

الإرشاد هو العملية التي يحدث فيها استرخاء لبنية الذات للمسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المسترشد، والتي يتم فيها إدراك الخبرات المستبعدة في ذات جديدة. (النوايسة، 2013: 19).

### تعريف التوجيه والارشاد المدرسي:

تعريف حامد زهران: " هو عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله، وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الامكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في نجاح برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية لما يحقق توافقه التربوي " (زهران، 2003: 200)

## 2.1. أسس الإرشاد النفسي ومسلماته:

### أ. الاسس النفسية والتربوية لعملية الارشاد النفسي:

تستند عملية الإرشاد النفسي على مجموعة من المبادئ والمسلمات النفسية المشتقة من دراسة الطبيعة المثلثة فيما يلي:

- يعد الإرشاد النفسي عملاً مشتركاً بين شخصين يقدم فيه أحدهما ما لديه من معلومات وخبرات ووسائل لشخص يشعر بأنه أزال مشكلة لا يستطيع أن يتغلب عليها بنفسه.
- احترام الفرد والاعتراف بكرامته وحقه في اختيار المهنة التي تناسبه.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزاتهم وشخصيتها.

- تؤثر جوانب الشخصية المختلفة بعضها على البعض الآخر، ولذلك فإنه لابد من مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.
- وفي كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة للفرد، تنشأ لديه كثير من الحاجات التي تتطلب الاشباع، ولابد من مراعاة اشباعها، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ فيها وترعرع. (ملحم، 2015: 73)

### ب. الاسس الاجتماعية لعملية الارشاد النفسي:

تقوم عملية الإرشاد على مجموعة من الأسس والمبادئ التربوية والاجتماعية:

تتم عملية الإرشاد بإشباع حاجات الفرد التي تنشأ في مجالات الحياة المختلفة وفي أبعاد النمو المختلفة، وأن عمليتي الإرشاد والتعلم تكمل كل منهما الأخرى، بحيث تساعد عملية الإرشاد على جعل عملية التعليم أكثر فاعلية، وتنبه المنهج وطريقة التدريس إلى العمل على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي لأفراد المجتمع المدرسي.

وتستند عملية التوجيه والإرشاد إلى خدمات قائمة على أسس وأهداف واضحة وهي ليست جزءاً من المنهج المدرسي بل أن خدمات التوجيه والإرشاد تستغل المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها كما تقوم بدور فعال في تعديل المنهج وتخطيط برامج النشاط بما يساعد على تحقيق أهداف التوجيه، وأن تعاون أخصائي التوجيه مع المعلمين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة.

ولابد من الاهتمام بالتلاميذ كعضو في جماعة، إلى جانب الاهتمام به كفرد، تقدم له وحدة خدمات التوجيه في صورة التوجيه الفردي، نجد أن خدمات التوجيه تهتم به أيضاً باعتباره يعيش في جماعات مختلفة كالأسرة والجيران والأصدقاء والمجتمع المحلي والقومي. (ملحم، 2015: 74)

### ج. الاسس الفنية والاخلاقية لعملية الارشاد النفسي:

هناك بعض الأسس والمبادئ مشتقة من طبيعة عملية الإرشاد ومن المجال الذي يعمل فيه المرشد، فعلى المرشد أن يبحث مشكلة الفرد من جميع زواياها وان يستخدم كل ما لديه من وسائل وإمكانيات لمساعدته على حلها ، وأن يكون مرناً في اتباع الوسيلة التي تتفق مع حاجات الفرد وصفاته وطبيعة المشكلات التي تواجهه، وأن يحافظ على سر مهنته وأن يضع سجلاته وتقاريرها في مكان أمين، و لا يفشي اي معلومات تتعلق بالأفراد الذين يوجههما لا في إطار الاجتماعات النفسية مع الأخصائيين حتى يحصل للأفراد على مساعدات معينة، يحتاجون إليها كالمساعدات

الاجتماعية أو الطبية أو النفسية ، وأن يبذل كل جهده لكي يزيد من فهم العميل لنفسه وللعالم الذي يعيش فيه، ويساعد العميل على أن يتقبل ذاته كما هي على حقيقتها .

وينبغي أن يكون القرار النهائي في اي عملية ارشاد صادرا عن العميل وبناء على اختباره الحر وعلى مسؤولية، ويجب أن تتغير طرق الإرشاد وفقا لحاجات العميل ومناسبتها له، وينبغي تحويل العميل إلى الأخصائيين الآخرين إذا ما تطلب الأمر ذلك، وألا يتدخل المرشد او مساعديه الا بالقدر الذي يوضح فيه الفرد جميع احتمالات النجاح أو الفشل لكل طريقة من الطرق المقترحة. (ملحم،2015: 75)

### 3.1. أهداف التوجيه والإرشاد:

- مساعدة الطالب على التعرف على خصائص نفسه، فهم قدراته وميوله وأتجاهاته، باستخدام الطرق المتاحة مثل الاختبارات، الملاحظات مما يساعد على تحقيق الذات وتقبلها وفهمها.
- تحقيق التوافق والتكيف للطلبة من أجل تسهيل قدراتهم على القيام بالوظائف النفسية المختلفة والتوفيق بين الدوافع والنزاعات الداخلية والرغبات وبين المتطلبات المحيطة والبيئة
- اكتساب الفرد مهارة الضبط والتوجيه الذاتي وتعني الوصول به إلى درجة من الوعي بذاته وإمكانيات وفهمه لظروفه ومحيطه فهما أقرب للواقع
- مساعدة الفرد على صنع القرارات حيث يمر بمراحل نمائية انتقالية تحتاج إلى اتخاذ قرارات معينة، وهي مهارة يجب التدرب عليها منذ الصغر كالقرارات الزوجية والمهنية وما شابه ذلك.
- تحسين العملية التربوية من خلال جعل الجو المدرسي جاذبا ومسهلا وميسرا للتعلم، لا محيطا أو معيقا يشبع فيها المتعلم حاجته ويواجه مشكلاته ويحقق ذاته.
- العمل على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم
- مساعدة الطالب على اختيار التخصص المناسب في ضوء قدراته وميوله
- الاهتمام بمحالات التأخر الدراسي، والعمل على دراسة أسباب هذا التأخر وتقديم العون العلاجي والوقائي
- تقديم الخدمات الإرشادية الوقائية والإنمائية التي تحقق الفاعلية الكفاءة الإنتاجية في مجال التحصيل الدراسي.

تقديم برامج إرشادية من أجل: أفضل طرق المذاكرة، أفضل الطرق لاستغلال أوقات الفراغ، كيفية مواجهة الاحباطات والضغط. (عبد اللطيف، 2011: 21)

#### 4.1. نظريات التوجيه والارشاد النفسي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي (S. Freud):

يعتبر العلاج التحليلي واحداً من أقدم النظريات في الإرشاد وعلم النفس، توسع من أوروبا إلى الولايات المتحدة، وضعت للعلاج التحليلي مفاهيم معقدة ومتعددة الأوجه للعقل البشري، وخلق تأثيراً على الممارسة السريرية والنظرية الأكاديمية، وقد جاء التحليل النفسي من تجارب فرويد المبكرة مع التنويم المغناطيسي، وهو ما سمح للعملاء للكشف عن مشاعرهم الداخلية وافكارهم. (Chu et chao, 2015 : 58).

المفاهيم الأساسية في النظرية:

• الغرائز (Instincts): يرى فرويد أن كثيراً من اضطرابات الفرد ومشكلاته ناجمة عن الغرائز، وبين أن

الغريزة قوة داخلية بيولوجية في الفرد، هدفها التصدي لعوامل التوتر الناتج عن الحاجات البيولوجية.

• مكونات العقل:

• الشعور واللاشعور: نتيجة لدراسة فرويد للأحلام فقد ميز بين الشعور واللاشعور، لكنه أضاف إليهما ما

قبل الشعور.

الشعور: يشير الشعور إلى وعي الفرد لمدرجاته الحالية.

ما قبل الشعور: يتصل بكل ما هو غير موجود في منطقة الشعور.

اللاشعور: يعد خارج الوعي لكنه قوة محركة للسلوك. (الخطيب، 2009: 330)

• بنية الشخصية: تتكون الشخصية من ثلاث أجزاء لكل جزء منها خصائصه ومميزاته وهي:

✓ الهو: يمثل الحقيقة النفسية الصحيحة.

✓ الأنا: يمثل الجزء المنفذ في الشخصية.

✓ الأنا الأعلى: يمثل الجانب الأخلاقي للشخصية. (الزويد، 2008: 23-24).

ثانيا: النظرية السلوكية لسكانر:

وتعتقد هذه النظرية بأن لكل سلوك معين أو استجابة هناك مثير (مثير واستجابة)، وتهتم هذه النظرية اهتماما كبيرا بالشخصية على اعتبار أنها من العوامل المؤثرة على السلوك البشري في إفراجه والأمة في قوته وفي ضعفه وكذلك الدافع الذي يعتبر القوى الداخلية المحركة للسلوك والدوافع أما أولية موروثه وفسولوجية مثل الجنس أو ثانوية متعلمة مثل الخوف. (صبيحي، 2012:31)

المفاهيم الاساسية لهذه النظرية:

-سلوك الانسان المتعلم: اي ان الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك الغير سوي وان سلوك المتعلم يمكن تعديله.

-المثير والاستجابة: بموجب النظرية السلوكية فان كل سلوك او استجابة له مثير فاذا كانت الامور سليمة يكون السلوك سويا، ففي الارشاد التربوي لابد من دراسة المثير والاستجابة وما يتخلل من عوامل الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.

-الدافعية: لا يوجد هناك تعلم بدون دوافع، ودافع طاقة كامنة قوية بدرجة كافية تدفع الفرد وتحركه الى السلوك. (منسي ومنسي، 2004: 180/179).

إن من أبرز من شارك في تطبيق هذه النظرية في الإرشاد النفسي والعلاج هما دولار وميلر (1950) حيث يؤدي الخوف والدوافع غير المشبعة لدى الفرد إلى ظهور أعراض عصابية في شكل وسواس قهري وما إلى ذلك كوسيلة للتخلص من الخوف. وحيث أن الكبت يعفي الفرد من التعبير عن مشاعره فإنه لا يستطيع أن يحدد أو يتعرف على أسباب الأعراض العصبية في سلوكه. (صبيحي، 2012: 32)

فالإرشاد والعلاج النفسي يهيئ جوا نفسيا سليما بدلا من الجو السيء الذي كان فيه الخوف والخجل والشعور بالآثم مرتبطين بكلمات معينة ثم عمم عنها.

وعلى المرشد أن يصغي إصغاء تاما ويتقبل كل ما يسمعه من العميل ومشاركته الوجدانية وإتاحة الحرية ومساعدته على استعادة ذكرياته والتخلص من قلقه ويبدأ ثم أكثر ابتكارا وخوفه. وانطفاء الخوف يساعده على أن يصبح أكثر نشاطا بالوعي باستخدام قدراته في تعامله مع العالم المحيط به.

وفي هذه النظرية نجد أن خطوات عملية الإرشاد تبدأ بتحديد السلوك المطلوب تعديله ولا ننسى تعريف التعلم في بداية حديثنا، والرجوع إليه، ثم تحديد الظروف التي يحدث فيه السلوك المضطرب ثم تحديد العوامل المسؤولة عن استمرار السلوك المضطرب، ثم اختيار مجموعة من الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها، ثم إعداد جدول لإعادة التعلم. (صبيحي، 2012: 33)

### ثالثا: نظرية الذات لروجرز:

تعتبر هذه النظرية من أهم نظريات الإرشاد النفسي وأقدمها، إذ تعود في تاريخها إلى الفكر اليوناني عند افلاطون وارسطو، كما أنها تعتبر حديثة إذ جدد مفهومها ودعا إليها في القرن العشرين "كارل روجرز" وترى هذه النظرية أن البشر: عقلانيون، اجتماعيون، يتحركون للأمام وواقعيون، وأن البشر بطبيعتهم متعاونون ويمكن الوثوق بهم، وعندما يتحررون من الدافعية فإن استجاباتهم تكون إيجابية ومتقدمة للأمام وبناءة. (منسي ومنسي، 2004: 189)

### المفاهيم الأساسية لهذه النظرية:

- **المجال الظاهري:** أن الفرد مركز لعالم كثير التغير من خلال الخبرة، والخبرة تعني الظواهر الداخلية والخارجية، وأن ما يدركه الفرد في المجال الظاهري هو الشيء المهم بالنسبة له.

- **الكائن العضوي:** وهو الفرد ككل، يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة كما أن تحقيق الذات وصيانتها وترقيتها هي دافع هذا الكائن العضوي الأساسي.

- **تحقيق الذات:** أن السلوك هو محاولة غرضية موجهة لتحقيق حاجات الكائن كما يفهمها أو يدركها، كما أن الانفعالات التي يعاني منها الفرد تسهل عليه عملية النمو في حين أن نكرانها أو تشويها تؤدي إلى الهدم والتخريب لحياة الفرد، وأن تحقيق الذات كما يرى "روجرز" يظهر بحرية أكثر عندما يكون الشخص متقبلا ومدركا بجميع خبراته الحسية أو الداخلية أو الانفعالية، ويرى "روجرز" أن الكبت ليس ضروريا فالشخص الذي يستخدم حواسه وانفعالاته ويثق فيهم إلى حد كبير هو الشخص الذي يتيح لعملية تحقيق الذات وتطورها.

- **الذات:** تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية والخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات والتي تنعكس في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو " مفهوم الذات المدرك ". (منسي ومنسي، 2004: 190-191).

اشكال الذات: ومن انواع الذات كما يراها "كارل روجرز":

- الذات الحقيقية: وهي الذات كما يدركها الفرد فعلا اي كما هي في الواقع دون اي تغيير او تشويه.
- الذات المدركة: وهي صورة الفرض عن ذاته كما يراها تنمو من خلال التفاعل مع الاخرين ومع البيئة، فاذا كان الفرد محبوبا او مكروها فان الذات ترى كذلك.
- الذات الاجتماعية: وتعني إدراك الفرد لتقييم الاخرين له، او افكار الاخرين عن الفرد كما يتصورونها، فالفرد يحاول ان يعيش في مستوى توقعات الاخرين منه.
- الذات المثالية: وهي تمثل طموحات الفرد والمستويات التي يرغب في الوصول اليها، او ما يود الفرد ان يعمل او يتمنى ان يكون عليه. (الزعي، 2005: 83)

### تطبيقات نظرية الذات في الميدان المدرسي:

من منظور نظرية الذات تؤدي عملية الارشاد الى فهم واقعي والى زيادة التطابق بين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي الذي يعني تقبل الذات وتقبل الاخرين والتوافق النفسي والصحة النفسية، ومن بين اهداف استخدام هذه النظرية في الارشاد المدرسي ما يلي:

- مساعدة الطالب لان يصبح أكثر نضجا وتحقيقا لذاته.
- مساعدة الطالب على ان يتقدم بطريقة ايجابية بناءة.
- يستطيع المسترشد تقبل نفسه وذاته.
- يصبح أكثر مرونة وتعقلا بأفكاره.
- يعرف نفسه أكثر فيتخلص من التدخل في الاخرين.
- يتقبل الاخرين. (أبو أسعد وعريبات، 2012: 267)

## 5.1. طرق الإرشاد:

### أ. الإرشاد النفسي الفردي:

#### التعريف:

من التعريفات المتعددة للإرشاد النفسي الفردي نذكر أهمها:

تعريف (Glanz): حيث عرف الإرشاد النفسي الفردي بأنه عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة فردين أحدهما متخصص هو المرشد، والآخر المسترشد يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير أو تطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها.

وعرفه الداري صالح بأنه: عملية إرشاد مسترشد واحد وجها لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد أي أنه علاقة مخططة بين الطرفين. (نوايسة، 2013: 255).

#### وظائف الإرشاد الفردي: أهم الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي:

● تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد.

● تفسير المشكلات.

● وضع خطط العمل المناسب.

**حالات استخدام الارشاد الفردي:** يستخدم الإرشاد الفردي في الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جدا مثل ذلك:

● عندما يكون العميل خجولا جدا أو انطوائيا.

● إذا شعر العميل بأن حالته تسبب له الخجل عند مناقشتها أمام الغرباء، مثل: حالات الشذوذ أو الانحراف الجنسي.

● عندما تكون الحالة معقدة وتحتاج إلى تركيز شديد من المرشد. (نوايسة، 2013: 226)



مراحل الارشاد الفردي:

المرحلة الأولى: مرحلة الاستكشاف الأولى:

تعد هذه المرحلة مرحلة تعارف وتكوين الألفة وبناء علاقة إرشادية التي تعتمد على تقبل المسترشد واحترامه ومما يساعد في بناء علاقة إرشادية أن يكون المرشد مألوفاً لدى المسترشد أصلاً وأن يكون قد شكل اتجاهها إيجابياً نحو الإرشاد والمرشد وأن يعرف المرشد المسترشد طبيعة عمله والهدف من عملية الإرشاد. (نوايسة، 2013: 227)

المرحلة الثانية: مرحلة التشخيص:

وفي هذه المرحلة يتم التعرف إلى العوامل المرتبطة بالمشكلة ومساعدة المسترشد لكي يصبح واعياً بها وحتى يصبح أكثر وعياً بالذات نحو نفسه ونحو الآخرين ومعلومات عن الأهداف الشخصية التي يسعى المسترشد لتحقيقها.

المرحلة الثالثة: مرحلة اتخاذ الإجراءات اللازمة:

ويتم في هذه المرحلة التخطيط لاتخاذ إجراءات عملية في التعامل مع المشكلة وهنا يوجد طرق كثيرة في إجراء تغيير على سلوك المسترشد، ولكن في بعض الأحيان تكون الأسباب المشكلة تقع خارج قدرة المرشد كالظروف الاقتصادية أو الاجتماعية الصعبة أو الشجار بين الأبوين وفي حالات كهذه يعمل المرشد على تدريب المسترشد على التكيف مع المشكلة والتعامل معها ضمن الإمكانيات المتاحة. (نوايسة، 2013: 228)

ثانياً: الإرشاد الجماعي Group Counseling:

من المعروف بأن الإنسان اجتماعي بطبعه، وهذا يعني انه لا غنى له عن العيش مع الجماعة والانصهار والتفاعل معها ولذلك نراه منذ القدم قد آلف حياة الجماعة وهذا ما تنادي به الفطرة، فعاش في الأسرة والقبيلة وقد تعلم الإنسان من المعيشة الجماعية كيفية التوافق مع متطلباته الذاتية ومتطلبات البيئة الخارجية المتمثلة بالجماعة التي يعيش فيها، وكيف يطوع سلوكه ويعدله ويعيد تشكيله.

وحدثنا ظلت الجماعة جزء من مؤسساته التي لا يمكن الاستغناء عنها فأصبح عضواً في جماعات العمل والنشاط والتي تمثلت بالمدرسة والمصنع والمؤسسة الإنتاجية والروابط المهنية والنوادي والجمعيات وغيرها، ومن هذا يتبين أن الإرشاد الجماعي والمشورة ليست بالشيء الغريب أو الجديد على حياة الإنسان أو دخيلة عليه، وإنما هو نشاط هدفه القيام ببعض ما كانت تقوم به المؤسسات الجماعية التقليدية بشكل علمي ومهني منظم. (نوايسة، 2013: 229)

فوائد الإرشاد الجماعي:

- أن المجموعة الإرشادية توفر للفرد شعورا غالبا ما يهون عليه من المشاكل التي يعاني منها، وذلك لأنها تضيء عليه شعورا بأنه ليس وحيدا في معاناته وإنما الذين يشاركونه لديهم معاناة أيضا وهذا ما يخفف من وقع المشكلة عليه.
  - تشكل المجموعات الإرشادية بيئة محمية وآمنة مما يسمح للفرد أن يتعلم مهارات اجتماعية جديدة وتطبيقها بشكل عملي وواقعي داخل الجامعة دون تردد أو خوف.
  - يعد النشاط الجماعي أفضل الوسائل من الناحية الاقتصادية في مجالات الإرشاد والتدريب أو التعليم فهو يفيد في حالة نقص عدد المرشدين أو المعالجين النفسيين بالإضافة إلى أن جو المجموعة يسمح بظهور عوامل جديدة قد يتعذر ظهورها في حالة الإرشاد الفردي.
  - تسمح نشاطات المجموعة للمرشد بملاحظة ما يديه أفراد المجموعة من مظاهر عدوانية أو انقياد أو قلق وما هي الوسائل التي يستخدمونها عندما يشعرون بالتهديد والاحباط خلال عمليات اتصاهم ببعض.
- (نوايسة، 2013: 230)
- توفر المجموعة لأعضائها جوا من الخبرة الاجتماعية التي تساعد العضو على اختبار نموه من خلال العلاقات الاجتماعية التي يقيمها داخل المجموعة.
  - عادة ما تساعد المجموعات الإرشادية في تعديل وتحسين بعض أنماط السلوك غير التوافقي لأعضائها وتجربة البدائل التي يمكن أن تحل محلها، حيث يقوم أعضاء المجموعة بمساعدة المرشد بالتفاعل معا ومساعدة بعضهم البعض للوصول إلى مرحلة الاستبصار بمشاكلهم وصراعاتهم والعمل على تحسين مستويات تفاعلهم.
  - نظرا إلى أنه من غير المطلوب في المجموعة الخضوع لنمط معين من الأداء أو المشاركة، فإن ذلك يسمح لكل مشارك بالمساهمة بطريقته الخاصة وبالسرعة المناسبة له مما يقلل من حدوث المقاومة.
  - يتميز الإرشاد الجماعي عن الفردي وبخاصة في حالة المراهقين بملائمته لمتطلبات هذه الفئة العمرية، حيث يقابل حاجات الشباب ويسمح لهم بمشاركة أفكارهم ومشاعرهم مع غيرهم ومعرفة ردود أفعالهم تجاهها في بيئة متقبلة لهم ومتساهمة معهم.

- عادة ما يهتم الإرشاد الجماعي بالجوانب الانفعالية لدى الفرد أكثر من الجوانب الذهنية، مام يسمح بالتركيز على الفرد وعلاقاته بباقي أعضاء الجامعة. (نوايسة، 2013: 231)

### 6.1. موقع الإرشاد في المنظومة التربوية:

#### الإرشاد في المنظومة التربوية:

- يشكل الإرشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية. (قانون 66، 2008: 14)
- يتولى الارشاد والاعلام المربون والمعلمون ومستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة. (قانون 67، 2008: 15)
- ينبغي تشجيع التلميذ على البحث بإمكانياته الخاصة على المعلومات المفيدة التي تمكنه من القيام باختيارات مناسبة. (قانون 67، 2008: 15)
- تتولى المراكز المتخصصة المذكورة في المادة 67 أعلاه عملية التحضير لتوجيه التلاميذ نحو مختلف مسارات الدراسة والتكوين المقترحة بعد التعليم الأساسي بناء على :
  - استعدادات التلاميذ وقدراتهم ورغباتهم .
  - التخطيط المدرسي .
  - معطيات النشاط الاجتماعي والاقتصادي .
- وتتولى هذه المراكز خصوصا ما يلي:
  - تنظيم حصص إعلامية و مقابلات فردية .
  - القيام بدراسات نفسية .
  - متابعة تطور نتائج التلاميذ طوال مساهم الدرسي .

- اقتراح تدابير لتسهيل عملية التوجيه وإعادة التوجيه بإسهام أولياء التلاميذ .
- الإسهام في إدماج خريجي المنظومة التربوية في الوسط المهني .
- كفاءات إنشاء وتنظيم وسير مراكز التوجيه المدرسي والمهني عن طريق التنظيم .(قانون 68،2008 : 15 )

### 7.1. آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط:

يعد الإرشاد المدرسي والمهني خدمة نفسية وتربوية، فردية وجماعية، يهدف إلى المحافظة على كيان المجتمع وجعله سليما وناميا وقويا. وهو يتجه إلى التلميذ بهدف المحافظة على ذاته وشخصيته وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية أو المهنية بوجه عام. كما يتجه الإرشاد المدرسي والمهني إلى الجماعة بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها ومآل الخرجين منها، إضافة إلى أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب حسبها. (المنشور الوزاري رقم 242، 2013: 02)

ومن هنا أصبح الإرشاد المدرسي والمهني محور المناقشات التربوية، منذ المحاولات الأولى لإدماج مستشاري التوجيه في الوسط المدرسي، من خلال تعيينهم في الثانويات بداية التسعينات وإلى يومنا هذا. ومرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة التي يفتح فيها التلاميذ على المراهقة، هاته المرحلة التي تتطلب فهما وإدراكا ليس إلا وهي مرحلة تبرز فيها التغيرات الجسدية والعاطفية والأحاسيس الجديدة والتساؤلات الملحة والتحديات.

يتولى الإرشاد المدرسي والمهني عمليا، حسب ما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية والمذكورة في المرجع أعلاه، المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة.

وفي هذا الإطار، وسعيا إلى تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن جملة من التدابير التنظيمية تؤسس لإقامة نظام الإرشاد المدرسي في هذه المرحلة التعليمية الهامة وتحدد آلياته العملية.

إن إرساء عملية الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن جملة من التدابير التنظيمية تؤسس لإقامة نظام الإرشاد المدرسي في هذه المرحلة التعليمية الهامة وتحدد آلياته العملية.

إن ارساء عملية الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط وتجسيدها، يتم بصفة منهجية وتدرجية. وعليه، يبدأ التأسيس له من السنة الأولى متوسط بدءاً من الموسم الدراسي 2013/2014. وقد خصصت مديرية التعليم الأساسي فضاء زمنياً ضمن التنظيم الجديد للزمن الدراسي للإرشاد المدرسي في إطار النشاطات الا صفية.

يقوم الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط على محورين هامين:

**اولاً: الإعلام المدرسي والمهني:** وهو يهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات المدرسية والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وإلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقاً لاستعداداته، وقدراته، ورغباته، ومتطلبات المجتمع.

لذلك يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باستغلال أمسية يوم الثلاثاء من أجل برمجة وتقديم حصص إعلامية لفائدة تلاميذ السنة الأولى متوسط على مستوى كل أفواج المقاطعة (ساعة واحدة لكل فوج تربوي أو فوجين على الأكثر في حالة شساعة المقاطعة وارتفاع عدد أفواج السنة الأولى في نفس المتوسطة)، وذلك بإتباع البرامج الإعلامية المبين في الوثيقة (رقم 1) المرفقة.

ونظراً لعدم وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مقيم بالمتوسطة، والذي من شأنه تخفيف العبء على نظيره المقيم بالثانوية، وفي انتظار إعادة النظر في وضعية مراكز التوجيه على مستوى الوطن من حيث الهيكلة والمهام والموارد البشرية والمادية، ستوكل عملية الإرشاد على مستوى السنة الأولى متوسط إلى مستشار المعين بالثانوية، حسب المقاطعة التي ينشط فيها. (المنشور الوزاري رقم 242، 2013: 03)

### ثانياً: المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ:

وهي تهدف إلى إكسابه شخصية سوية، تساعد على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد، وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختبارات لديه. (المنشور الوزاري رقم 242، 2013: 03)

ولضمان استمرارية العملية الإرشادية في مرحلة التعليم المتوسط، قررت وزارة التربية الوطنية إنشاء لجنة الإرشاد والمتابعة في كل متوسطة يشرف عليها وينسق بين أعضائها مستشار التوجيه والإرشاد بالمقاطع.

تشكل هذه اللجنة، تحت رئاسة مدير المتوسطة من الأعضاء الآتية:

- مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمقاطعة.

- مستشار التوجيه المهني المنصب على مستوى المكاتب المشتركة.

- مستشار التربية.

- ثلاث أساتذة يختارهم مدير المتوسطة.

- المختص النفسي التابع لوحدة الكشف والمتابعة إن أوجد.

يختار مدير المتوسطة الأعضاء من بين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- الالتزام بالسرية والحياد والموضوعية.

- القدرة على الإصغاء والتواصل مع التلاميذ.

- القدرة على كسب ثقة الطرف الآخر.

- الرزانة وسعة الصدر.

### 8.1. مهام لجنة الإرشاد والمتابعة:

تكلف لجنة الإرشاد والمتابعة بمجموعة من المهام الأساسية التي من شأنها المساهمة في إرساء الجذور الأولية للعملية الإرشادية بكل مجالاتها، المدرسية، والنفسية، والسلوكية، والأخلاقية، على مستوى المتوسطة. ويمكن تلخيص هذه المهام فيما يلي:

- تقوم لجنة الإرشاد والمتابعة بجمع المعلومات الضرورية حول الحالات الخاصة من التلاميذ التي تستدعي التدخل والتكفل، من خلال وثيقة طلب المساعدة (رقم 2) المرفقة والتي التلميذ المعني بنفسه، أو من خلال الوثيقة (رقم 3) المرفقة والخاصة بإحالة تلميذ على اللجنة، والتي يملأها الأستاذ أو أي شخص آخر. هاتان الوثيقتان توضعان في متناول التلاميذ والفريق التربوي للمتوسط.

- يتم اطلاع أعضاء اللجنة بصفة مستمرة ودورية على الاستثمارات أو الوثائق الخاصة بإحالة حالات التلاميذ عليها، والتي تصل إلى رئيسها (مدير المتوسطة)، أو إلى أحد أعضائها.

- تقوم اللجنة بإعادة تقرير في نهاية كل فصل، حول نشاطها، والحالات المتكفل بها حسب النموذج (رقم 1) المرفق، على أن تسلم نسخة منه إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمقاطعة، وترسل نسخة أخرى

إلى مركز التوجيه المكلف بالمتوسطة. يقوم مدير مركز التوجيه بإعداد حصيلة عامة فصلية لتقارير المتوسطات التابعة له حول الحالات المتكفل بها والإجراءات المتخذة حيالها حسب النموذج (رقم 2) المرفق، ويرسل نسخة منها إلى مدير التربية بالولاية ونسخة أخرى إلى مديرية التعليم الأساسي، المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والإرشاد المدرسي، عبر البريد الإلكتروني وذلك على العنوان التالي: [steps.edu@Cniipdtice.dz](mailto:steps.edu@Cniipdtice.dz) أو عبر البريد العادي. (المنشور الوزاري رقم 242، 2013: 04)

## 9.1. تنظيم عمل لجنة الإرشاد والمتابعة:

أ- تنشأ لجنة الإرشاد والمتابعة بالمتوسطة وتباشر عملها دون انقطاع ابتداء من الدخول المدرسي وتستمر إلى نهايته، تحت إشراف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يبلغ بالحالات التي تعامل معها أعضاء اللجنة، حال ملاحظة أي سلوك أو مشكل مطروح. وتصدر الإشارة هنا إلى ضرورة برمجة اجتماعات تحضيرية لتنصيب هذه اللجنة، وتتطلب التنسيق بين متوسطات المقاطعة الواحدة ومدير مركز التوجيه المدرسي، حتى يتمكن المستشار من حضور جميع الاجتماعات المنعقدة على مستوى كل المتوسطات التابعة له.

ب- يعين أعضاء اللجنة بموجب محضر يؤشر عليه الرئيس، على أن تبعث نسخة منه إلى مدير التربية ومدير مركز التوجيه المدرسي التابعة له.

ت- يتم إعلام أعضاء الجماعة التربوية بوجود هذه اللجنة وبأسماء أعضائها بعد إنشائها ابتداء من الدخول المدرسي، وتباشر مهامها بصفة مستمرة.

ث- يمكن للجنة أن تستدعي أو تتصل بأي طرف من شأنه مساعدتها في أعمالها.

ج- تجتمع اللجنة أسبوعيا أو حسب ما تفتضيه الضرورة، لدراسة حالات الإحالة المعروضة عليها، وتصنيفها حسب نوع المشكل أو الاضطراب (أسري، مدرسي، سلوكي، نفسي...)، ونوع التدخل أو التكفل (جماعي، فردي)، ومدة التكفل (قصيرة، طويلة...)، وكذا الأطراف المعنية بالتدخل أو التكفل (مدير المتوسطة، مستشار التوجيه والإرشاد، الأستاذ، الولي...).

ويتم تبليغ مستشار التوجيه المدرسي ومدير الثانوية التي هو معين فيها.

كما تجتمع اللجنة إلزاميا في نهاية كل فصل دراسي وقبل انعقاد مجالس الأقسام، من أجل إعداد التقرير الفصلي ومناقشة الحالات المتناولة قبل عرضها على المجلس.

ولا تفوتنا الإشارة هنا إلى أن مصالح وزارة التربية الوطنية ستنظم عدة ملتقيات لفائدة كل المعنيين بتفعيل عملية الإرشاد المدرسي والمهني، يُوَظَرها أساتذة جامعيون، ومفتشون للتربية الوطنية في التوجيه المدرسي، ومدير ومراكز التوجيه المدرسي ومستشارون للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذين أثبتوا خبرة ودراية واسعة في هذا المجال.

وفي الأخير، أطلب منكم توزيع هذا المنشور على جميع المتوسطات، ومراكز التوجيه المدرسي المتواجدة بالولاية، وعلى كل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتواجدين بالولاية، قصد شرح مضمونه وإنشاء لجان الإرشاد والمتابعة، والعمل على تذليل الصعوبات التي قد تعترض تنفيذه. (المنشور الوزاري رقم 242، 2013: 05)

### 2. خلايا الإصغاء والمتابعة:

#### تمهيد:

يعتبر تنصيب خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية من أهم المقررات الوزارية في ميدان التربية والتعليم والتي تقرر تنصيبها في كل المؤسسات التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية.

ولقد جاء في هذا الفصل للتعريف بخلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية والأعضاء التي تتشكل منهم ثم استعراض أهم أهدافها، وأهم المهام التي تقوم بها، ومنهجية عملها.

### 1.2. تعريف خلية الإصغاء والمتابعة:

هي آلية أوجدتها وزارة التربية الوطنية لمعالجة حالات التوتر والعنف في مؤسسات التعليم الثانوي أساسها هو تنشيط الإصغاء والتكفل النفسي والتربوي بالتلاميذ ومساعدتهم في حل مشكلاتهم بطرق ودية.

وذلك بموجب القرار رقم 41/3.0.0/192 المؤرخ في 02 اوت 4102. (فيدوم . المجلد 8. العدد 1.1202)

### 2.2. إنشاء خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات:

تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن العمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسي، تبينت الحاجة الماسة إلى دعم التكفل بالقضايا التربوية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ بآليات تعتمد أكثر على تحديد أساليب تنظيم الحياة المدرسية بتنشيط الإصغاء باعتباره عملا إرشاديا في المؤسسات قصد



معالجة هذه القضايا في حينها، قبل أن تستفحل وتؤثر سلباً على العملية التعليمية - التعليمية. (المنشور الوزاري رقم 291، 2014: 1)

وعليه، وبالنظر لأهمية الإصغاء، يشرفني أن أطلب منكم تنصيب خلية إصغاء ومتابعة لهذا الغرض بكل ثانوية. وتكون أهداف هذه الخلية وتشكيلتها ومهامها ومنهجية عملها كما يلي:

### 3.2. أهداف خلية الإصغاء والمتابعة:

يهدف نشاط خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية إلى:

- معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة.
- حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة.
- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمرس التلاميذ.
- فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية.
- العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع. (المنشور الوزاري رقم 291، 2014: 1)

### 4.2. تشكيل خلية الإصغاء والمتابعة:

تشكل خلية الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية في كل ثانوية كما يلي:

#### أ - الأعضاء الدائمون:

- أستاذ رئيسي أو أستاذ منسق، رئيساً.
- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، منسقا وأمين الخلية،
- مستشار التربية عضواً.
- ممثلان عن الأساتذة (مواد علمية وأدبية).
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله.

- مشرف رئيسي للتربية أو مشرف تربية،

- مساعد رئيسي للتربية أو مساعد تربية،

- مندوب القسم. (المنشور الوزاري رقم 291، 2014: 1-2)

**ب - الأعضاء الغير الدائمون:**

- يتم استدعاؤهم حسب الحاجة وكلما اقتضت الضرورة ذلك ويكون عملهم تطوعيا واستشاريا. ومن بين المعنيين نذكر:

- طبيب الصحة المدرسية.

- الأخصائي النفسي.

- ممرضا.

- مختصا في الأطفونيا. (المنشور الوزاري رقم 291، 2014: 2)

**5.2. مهام خلية الإصغاء والمتابعة:**

- جمع المعلومات التي لها علاقة بالنزاع من الأشخاص المعنيين والإجابة عن التساؤلات (أساتذة إداريين، اولياء، زملاء ...)

- التبليغ عن الحدث أو النزاع إلى الهيئة الوصية حسب الخطورة.

- تحديد إطار تدخل المعنيين بالأمر وأعضاء الخلية.

- تحديد العناصر المستهدفة وتكييف المتدخلين حسب الحدث.

- تحديد العناصر المستهدفة من المتابعة وعرض المساعدة.

- تنظيم التدخل التقني على مستوى التلاميذ.

- تنظيم التدخلات التقنية على مستوى الأولياء عند الضرورة. (المنشور الوزاري رقم 291، 2014 : 2)

## 6.2. منهجية عمل خلية الإصغاء والمتابعة:

- يتولى نشاط الإصغاء فرديا كل عضو من أعضاء الخلية عامة ومستشارا التربوية والتوجيه خاصة بحكم صلاحيتهما، حيث يمكن الاستماع على انفراد لكل تلميذ أو متدخل بحاجة إلى استجابة إصغائي لموضوع انشغاله: فيقدر الحالة إن كان يكفي لمعالجتها الإصغاء الفردي أو تتطلب بالضرورة إحالتها على خلية الإصغاء وفي كل الأحوال يشعر المدير بالوضعية.

- ينسق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع مستشار التربية والأساتذة المعنيين عملهم بغرض ضبط الوضعية وإشعار مدير الثانوية بالموضوع الذي يستدعي عملية إصغاء ومتابعة نفسية وتربوية مع تقدير نوعية الإصغاء (الملائمة: انفراديا) على مستوى مستشار التربية أو مستشار التوجيه (أو جماعيا) على مستوى الخلية.

- يحدد مدير الثانوية إطار العملية ومكانها بشكل يجعله يضمن السرية والاستقرار للفرد والجماعة المستهدفة.

- يستعين مدير الثانوية بإمكانية المرافقة التقنية لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ومفتشي التربية الوطنية.

- يستدعي مدير الثانوية أعضاء خلية الإصغاء والمتابعة ويكلف رئيسها بتنشيط جلساتها.

- يحدد رئيس الخلية موعد عقد الجلسات ومدتها.

- تحدد الخلية استراتيجيتها لتسيير الحدث أو النزاع.

- تعتمد الخلية في تنشيط عملها على أسلوب التعبير الحر عن الحدث لتسهيل التبليغ عن الأحاسيس والصعوبات من طرف الفرد أو الجماعة المستهدفة. وفي حالة الرفض تكون المساعدة على التعبير بطرح أسئلة بسيطة، كما يمكن اقتراح الإصغاء الفردي حسب الضرورة.

- تعد الخلية تقريرا لمدير الثانوية يتضمن عناصر المعالجة المتوصل إليها أو اقتراحات التدخل.

وفي إطار تنظيم الحياة المدرسية على الأسس التربوية، تعمل الثانويات عادة ضمن المجالس التربوية المختلفة بأساليب الحوار والإصغاء. وفي هذا السياق يندرج نشاط خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في منظور الإرشاد والمعالجة الوقائية والاحتياطية: لكن لا يمكن إحالة نشاط خلية الإصغاء محل المجالس الأخرى عامة ومجالس التأديب والأقسام

بالخصوص: بل يكملها ويمهد لعقدها على اساس تفعيل الأساليب التربوية والسيكولوجية بمراعاة أولويتها وأفضليتها وتغليبها على بعض أساليب الممارسة الإدارية البحة. (المنشور الوزاري رقم 291، 2014: 2-3)

ويعتبر آخر، يندرج نشاط خلايا الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية ضمن تصورات خطة العمل بمشروع المؤسسة وتدخل حصيلته الولائية ضمن التقارير الفصلية والسنوية التي تعدها مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

في الأخير، أطلب منكم إيلاء هذه العملية كامل العناية والاهتمام باعتبارها وسيلة للتكفل بالأثر السلبية لكل نزاع أو ظاهرة توتر أو عنف قد يعرفها الوسط المدرسي. وأنتظر منكم موافاتي بتقرير فصلي يتضمن مقترحات تثري العملية أو تساعد على التغلب على معيقاتها المحتملة، حيث تؤخذ كل المقترحات التي تملئها الممارسة الميدانية بعين الاعتبار لتحسين أداء الخلية. (المنشور الوزاري رقم 291، 2014: 3)

### خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل مدى أهمية الإرشاد والتوجيه النفسي كونه كعلم مبني على تقديم يد العون للغير لتحسين الصحة النفسية لديهم وتحقيق توافقها وتكيفها مع البيئة المحيطة، وكذلك مدى أهمية خلية الإصغاء والمتابعة بالنسبة للتلميذ في مشواره الدراسي، وهذا من خلال ما تقوم به من مهام موكلة إليها، هذه المهام تتجلى في الإصغاء الجيد والمتابعة المستمرة لمشاكل التلاميذ وهذا من أجل مساعدتهم على الانضباط وتجسيد سلوك السلم داخل المؤسسة وتحقيق الصحة النفسية والتربوية للمتعلمين.

## الفصل الثالث: مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

تمهيد

1. تعريف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
2. لمحة تاريخية عن ظهور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر
3. خصائص مستشار التوجيه والارشاد المدرسي
4. المهارات الواجب توفرها في مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
5. دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
6. مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
7. علاقات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة التعليمية
8. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

خلاصة الفصل

### تمهيد:

يتعرض التلميذ في المرحلة الثانوية الى العديد من المشاكل والضغوطات المدرسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها كون ان هذه المرحلة تعتبر من اهم المراحل العمرية في مسار التلميذ الدراسي، اذ يتم خلالها الى التعرف وتحديد مولات ورغبات شخصيه التلميذ فهي اكثر مرحلة يحتاج فيها التلميذ الى المساعدة في التوجيه وتوضيح الدرب له مما حتم على المؤسسات الجزائرية توظيف افراد ذي خبره كمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من اجل مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم ودعم نقاط قوتهم ، و سنتطرق في هذا الفصل لتوضيح ماهية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني و تبيان أهم عناصر التي تتعلق بموضوع مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني كمهاراته و مهامه التي تخدم موضوعنا .

## 1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

أ- التعريف اللغوي: كلمة مستشار مأخوذة ومشتقة من الفعل: استشار، شاور، تشاور، والمصدر استشارة والمشاورة.

ب- التعريف الاصطلاحي:

تعريف كمال " بأنه شخص مؤهل، وإحصائي في عمله اعلام التلاميذ في التعليم الثانوي، والطلبة ايضا حول مقترحات عمله التوجيه بهدف مساعدتهم على اتخاذ انسب القرارات " (silany , 2004: 68)

تعريف اندرياني وبوي: " هو المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا للاحتياجات التلميذ فهو يساعده على اعداد مشروعه المدرسي والمهني " ( boye , 1991 : 7 )

مستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديريه التقييم والتوجيه والاتصال، وهي أحد هياكل وزارة التربية الوطنية، وقد عرفه 'موريس روكلان' بأنه " المسؤول الاول على تنفيذ عمله التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر من أقدر الناس واكفئهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب مراد توجيه واستغلاله بالاعتماد على مبادئ وتقنيات علم النفس " (خامد، 2014: 112)

تعريف خديجة بن فليس: " هو أحد موظفي قطاع التربية، وعضو في الفريق التربوي، يساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى الى ملاحظة التلميذ في شخصيته وتحديد طموحاته وتعريفه بقدراته وابرار ميوله كما يساعده على فهم نفسه وفهم محيطه، كما يقوم مستشار التوجيه بمتابعة بعض الحالات المرضية واحالاتها الى الاخصائيين ان استدعى الامر. (بن فليس، 2014: 125).

## 2. لمحة تاريخية عن ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر:

مر التوجيه في الجزائر بثلاث مراحل، حيث اعطى اهتماما متزايدا توج في الاخير بإدماج عضو كلفه بتحسين الاداء التربوي في المؤسسات التعليمية، عن طريق القيام بمجموعة من المهام تضمن التكفل الاحسن للتلميذ، ويتمثل هذا العضو في شخص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المهني.

في اوائل 1962 وبعد مغادرة الفرنسيين القائمين بهذه العملية تولت الجزائر بإطارها المحدودة الاشراف على عملية التوجيه. (صونيه، 2005: 41)



- وفي سنة 1963 تفككت مصالح التوجيه المدرسي والمهني ونظرا للوضعية المتدهورة قامت وزارة التربية بفتح معهد علم النفس التطبيقي عام 1964 حيث تخرجت اول دفعة من المستشارين ومدة التكوين كانت تدوم سنتان.

- وبذلك اتسع مجال التوجيه وازدادت مرافقه ومؤسساته ، اذ بلغ 34 مركزا حسب التقسيم الاداري سنة 1974 وازداد عدد المستشارين من خريجي علم النفس التطبيقي وخريجي معهد علم الاجتماع ، وما يمكن قوله انه بعد العناية التي اولتها الدولة بقطاع التوجيه اصبح عدد المراكز يتزايد بصفة إرادية وكذلك عدد المستشارين ، فعل سبيل المثال في الموسم الدراسي 1996/1997 كان عدد المراكز 60 مركزا على المستوى الوطني ولا تخلو ولاية من مركز على الاقل خاص بها وفي هذا الصدد تورد البيانات الواردة في الجدول الاتي : ( صونيه ، 2005 : 41 )

### جدول رقم (01)؛ تعداد موظفي التوجيه 1996/1997:

السلك و الرتبة	العدد	نسبة المقيمون بالثانويات
مفتشون	41	0
مستشارون رئيسيون	679	632 أي 91.75%
مستشارون	/	126 أي 66.31%
المجموع	/	749 أي 82.30%

(صونيه، 2005: 42)

### 3. خصائص مستشار التوجيه والارشاد المدرسي:

أولا: الخصائص الشخصية:

- 1- حسن المظهر الخارجي والهندام.
- 2- الإخلاص الصادق والقدرة على اكتشاف نفسه بالقدر المناسب لاحتوائه للآخرين.
- 3- التحلي بالصبر والتأني وسعة الصدر.
- 4- الاتزان الانفعالي والقدرة على التعامل بعقلانية مع انفعالاته.

- 5- القدرة على الاصغاء الجيد للآخرين.
- 6- القدرة على استخدام الأساليب والتقنيات والاستراتيجيات.
- 7- التمتع بالثقافة الواسعة.
- 8- الإلمام بأخلاقيات المهنة والالتزام بها. ( الحري، 2011: 19)

ثانيا: الخصائص المهنية:

- 1- القدرة على إعداد برنامج إرشادي، حيث تكون لديه إطار نظري يستند إليه لتفسير السلوك الإنساني، بالإضافة إلى الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة والإلمام بمتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها الطلبة، وكذلك الإلمام بالاختبارات المستخدمة في عملية الإرشاد وتطبيقها وتفسير نتائجها.
- 2- تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي، بمعنى أن يعرف مستشار التوجيه التلميذ بالمجالات الدراسية التي تناسبه ومتطلبات المهن المختلفة، ومساعدته على حل المشكلات اليومية التي يواجهها، وعلى تكوين علاقات جيدة مع المدرسين وإدارة المؤسسة التربوية والعاملين فيها.
- 3- إدارة الخلية الإرشادية: ويعني ذلك توجيه الأسئلة التي تتعلق بالمشكلة التي يعانيها التلاميذ، بالإضافة إلى استخدام أساليب السلوك غير اللفظي (الإساءات وتعابير الوجه) وأساليب السلوك اللفظي (المدح والتشجيع والقدرة على النقاش المرن)
- 4- تكوين ثقة بين مستشار التوجيه المدرسي والمهني للتلميذ، وذلك بمعنى قدرة مستشار التوجيه على إنشاء علاقات تتصف بالفاعلية مع الآخرين وعلى تقبل التلميذ كفرد له إمكانياته وكذلك القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل وإصدار أحكام موضوعية.
- 5- اتخاذ القرارات السليمة، ويكمن ذلك في مساعدة التلميذ على تحديد أهدافه وتقديم التعليمات الضرورية له من أجل توضيح نقاط الضعف ونقاط القوة لديه، وتشجيعه على الاستمرار حتى يحقق أهدافه. (أحمد عبد اللطيف، 2009: 19)

ثالثاً؛ الخصائص الاجتماعية:

- 1- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، إنسانية جيدة مع الآخرين.
- 2- حب الاختلاط بالناس والشعور بالمسؤولية نحوهم، والاهتمام بمساعدتهم في حل مشكلاتهم.
- 3- القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.
- 4- الفهم العميق للقيم والمعايير الاجتماعية التي تتحكم في السلوك والعلاقات والمواقف، فالحلول المقترحة المسترشدة يجب أن تتناسب مع قيمه.
- 5- القدرة على تكوين الصداقات بسهولة، وعلى فهم الآخرين والانسجام معهم. (العزة، 2009: 66)

**4. المهارات الواجب توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:**

اشار بارك 1961 Barker الى ان الاتحاد الاوروبي الدولي للأخصائيين الاجتماعيين حدد 12 مهارة باعتبارها مهارات اساسية للمساعدة وممارسة مهن المساعدة الانسانية ويلخصها فيما يلي:

1. القدرة على الاستماع والانصات للآخرين، والقدرة على فهمهم وابداء التسامح والتعاطف.
2. القدرة على استنباط واستخراج المعلومات وجمع الحقائق ذات صلة، وتركيبها لأعداد التقدير النفسي والاجتماعي والقيام بعملية التقدير.
3. القدرة على تكوين العلاقات والمحافظة عليها.
4. القدرة على ملاحظة السلوك اللفظي والغير لفظي، وتفسيرها والقدرة على استخدام معرفته بنظريات السلوك وطرائق التشخيص.
5. القدرة على الحديث عن الموضوعات النفسية الحماسية بطريقة داعمة ومشجعة ودون أدني شعور بالخوف والارتباك والتهديد.
6. القدرة على اجراء بحوث وتفسير النتائج ومعرفة الدراسات المختصة والاستفادة منها.
7. القدرة على التوسط والتفاوض بين أطراف متنازعة حيث تدعو الحاجة الى ذلك
8. القدرة على تفسير الحاجات والمطالب الاجتماعية والنفسية وايصالها الى مصادر التمويل والشرعيين.

9. القدرة على إيجاد حلول جديدة ومبتكرة تتفق مع حاجات الفرد والجماعة. (أبو أسعد، 2011: 25)

### 5. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- القيام بخدمة التوجيه الجمعي والمهني ليناقدش معهم في جو من الحوار والتفاعل.
- تزويد إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور من خلال اللقاءات الفردية والجماعية بحاجه التلاميذ والخصائص العمرية الانمائية التي يمرون بها.
- التنسيق والتخطيط وعمل دراسة مفضلة لواقع كل المدرسة (الصفوف، هيئات، مجتمع، محلي....) ولمساعدة التلاميذ على التغلب على الصعوبات الأكاديمية.
- التقييم من خلال جمع وتفسير النتائج المغلقة بالتلاميذ، التي توضع في حلقة مع المحافظة على سرية هذه المعلومات واستخدامها لأغراض تحديد حاجات التلاميذ ولأغراض الإرشاد.
- يقوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالتعاون مع رؤساء لجان الأنشطة المختلفة بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية التي يتعامل معها.
- التعرف على التلاميذ الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية ومساعدتهم على التكيف مع وضعهم الصحي.
- يقدم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الاستشارة لأعضاء والاطراف التربوية حول اساليب ضبط السلوك والعمل مع التلاميذ ذوي السلوك الغير المباشر بهدف تعديل سلوكهم.
- ارشاد التلاميذ الى أفضل طرق للاستذكار.
- عقد لقاء مع اولياء الامور لتبصيرهم بالطرق التربوية لزيادة تحصيلي ابنائهم العلمي، والاستفادة منهم في معرفة اسباب التأخر الدراسي او غيرها من المشاكل التي يعاني منها التلاميذ.
- تعريف التلاميذ الجدد على الانظمة المدرسية وتعليماتها. (أبو أسعد، 2013: 53)

## 6. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

— حسب القرار الوزاري رقم 827: حددت مهام مستشار التوجيه في الموسم الدراسي 1992/1991 الذي قرر فيه ادماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات.

يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي المادة (6) ويندرج نشاطه في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة المادة (10) فيما يلي:

- مساعدة المدرسين على الفهم الحسن للتلاميذ.
- اقتراح طرق جديدة للتقييم.
- تشجيع الزيارات المختلفة للمدرسة سواء من قبل اولياء التلاميذ او من ممثلي المؤسسات.
- وحسب المادة (13) يحدد نشاطه فيما يلي:
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي.
- اجراء الفحوص النفسية والضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في اكتشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الاستدراك وتقييمها.
- والمادة (14) تنص على نشاطات الاعلام فيما يلي:

سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم واقامة مناوبات استقبال التلاميذ والاولياء والاساتذة وتنشيط حصص اعلامية جماعية واللقاءات بين التلاميذ والاولياء تعد تعاونا مع مدير المؤسسة. (القرار الوزاري 827، المادة 14)

— وبحسب المادة رقم (101): يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمرافقة التلاميذ خلال مساهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

- يكلفون بتقييم النتائج المدرسية وتحليلها وتلخيصها وكذا عمليات السير والاستقصاء.
- يشاركون في متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات نفسية بيداغوجية قصده تمكينهم من مواصلة المتعلمين.

- يمارسون انشطتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني في المتوسطات والثانويات. (وزارة التربية الوطنية، 2013: 41\_40\_39)

ومن خلال النقاط السابقة المتعلقة بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمكننا حصر بعض مهام أخرى من خلال أربعة محاور أخرى أساسية وهي: الاعلام، التوجيه، التقويم، المتابعة النفسية هي كالآتي:

1. **الاعلام:** وكما يعد مستشار التوجيه بحكم وظيفته المنتج الأول للأعلام في المؤسسة ينبغي عليه ان يبلغ المعلومات التي بحوزته الى التلاميذ، والمتعاملون التربويين واولياء التلاميذ وان يسهر على اثناء خلية الاعلام والتوثيق بكل السندات التي تتضمن معلومات مفصلة عن المنافذ الدراسية والمهنية حسب القطاعات والمستويات الدراسية. (حامد، 2014: 114).

2. **التوجيه:** يستغل مستشار التوجيه النتائج التي توصل اليها من خلال تطبيقه بكافة الرغبات واستبيان الاهتمامات لأعداد حوصلة تكتشف ميول ورغبات التلاميذ وتبليغهم لمعرفة ذواتهم واكتشاف ميولهم والمقارنة بين رغباتهم ونتائجهم (جنيحي، 2013: 39)

3. **التقويم:** يحتل التقويم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية ويشكل عنصرا اساسيا من عناصر المنهج المدرسي، حيث يسعى الى معرفه مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها. (بوعنافة، 1993: 73)

4. **المتابعة النفسية:** يهدف مستشار التوجيه الى ازالة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن ان تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث ان اسلوب التوجيه المتمركز او المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة اهداف تتمثل فيما يلي:

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.
- مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية واطهار حاجتهم الارشادية التي لم تشبع وذلك بدون خوف او تردد او خجل.
- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها.
- تساعد التلميذ على تنمية قدراته وعلى التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة

- تساعد التلميذ على تقرير امكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته. (عبد الحميد، 1994، 149).

## 7. علاقات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة التعليمية:

لمستشار التوجيه والارشاد المهني المدرسي علاقات عديدة مع جهات مختلفة نذكر اهمها:

### 1. علاقة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدير الثانوية: ان علاقة مدير الثانوية بمستشار التوجيه

المدرسي والمهني هي علاقة ادارية، حيث ان مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعمل تحت الوصاية الادارية للمدير بالتعاون مع نائب المدير ومستشار التربية والاساتذة الرئيسيين، ويندرج نشاط مستشار التوجيه في المؤسسة التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي، ويقدم في بداية كل سنة برنامج لمدير الثانوية ويمكن للمدير ان يضيف بعض النشاطات لمستشار التوجيه المدرسي والمهني حسب خصوصية المؤسسة.

### 2. علاقة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالمعلمين: ان علاقة مستشار التوجيه المدرسي بالمعلمين

هي علاقة زملاء قائمة على الاحترام والمحبة وبالتعاون فهو عون لهم، حيث أنهم بما لديهم من خبرات في فهم سلوكيات التلاميذ يستطيعون مساعدته في عملية التوجيه المدرسي.

### 3. علاقة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالتلاميذ: تقوم علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني مع

التلاميذ على الاحترام المتبادل وتقديم الدعم والتشجيع لهم والتعامل معهم بأعماله مع تقديم المساعدة لهم لتلبية حاجياتهم الدراسية المختلفة، ومساعدتهم على النمو الاجتماعي والنفسي والعقلي والمهني، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المهنية وتحسين علاقاتهم مع اصدقائهم وذويهم.

### 4. علاقة مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني بأولياء الامور : ان نظرة بعض اولياء الامور نظرة سلبية

للمستشارين وذلك لابد على مستشار التوجيه المدرسي والمهني من بناء جسور الثقة بين المدرسة و البيت ، ويجب عليه دعوة اولياء الامور لزيارة المدرسة و معرفة الاساتذة والاداريين والمرافق المدرسية والاطلاع على احوال ابنائهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترضهم ، ويستطيع مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالاستعانة بأولياء الامور في توجيه التلاميذ على اتخاذ القرارات المهنية او غيرها ، وباختصار فان علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني بأولياء الامور هي علاقة قائمة على الفهم والاحترام والثقة لصالح التلاميذ . (حسني العزة،

2009: 66)

## 8. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني عدة صعوبات خلال ممارسته لعمله داخل المؤسسة التعليمية نوجزها فيما يلي:

### 1-الصعوبات الذاتية:

- عدم الرغبة الاكيدة في العمل الارشادي.
- نقص في السمات الشخصية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- نقص الخبرة العلمية والعملية.
- تقصير مستشار التوجيه المدرسي والمهني في توضيح دوره وطبيعة عمله.

### 2- صعوبات مصدرها أطراف العملية التعليمية:

- عدم قناعة المدير او المعلمين بالتوجيه والارشاد.
- عدم تعاون الادارة والمعلمين مع مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- اقحام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في اعمال ادارية ليست لها علاقة بعمله.

### 3- صعوبات تتعلق بالتلاميذ:

- الاعتقاد الخاطئ لدى التلاميذ حول عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- اعتقاد التلاميذ ان مستشار التوجيه المدرسي والمهني معالج.

### 4- صعوبات تتعلق بأولياء الامور:

- عدم تعاون اولياء الامور مع المدير والمستشار.
- عدم تعاون المدرسة مع اولياء الامور، مما يجعلهم سلبين مع الادارة ومستشار التوجيه المدرسي.
- ضعف اهتمام الاباء لمتابعة مشكلات ابنائهم المدرسية. (جودت وحسن العزة، 2007: 164)



5\_ صعوبات مادية:

- عدم وجود وتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يعده عن ممارسة دوري الحقيقي في الاعلام والتوجيه.
- انعدام التسهيلات المساعدة له في عمله. (قوارح، 2016: 243)

### خلاصة الفصل:

يظهر من خلال ما سبق و قدمناه في هذا الفصل ان مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي و مهني ليس هذا فقط بل يقوم ايضا بخدمة التوجيه الجمعي والمهني اذ لديه القدرة على التوسط و التفاوض بين جميع أطراف الوسط المدرسي و يتضح لنا كذلك في هذا الفصل مدى اهمية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالنسبة للتلاميذ في مسارهم الدراسي وهذا من خلال ما يقوم به من مهام موكلة اليه من قبل وزارة التربية فهو يسعى جاهدا الى خدمة و ارشاد جميع الطاقم في الوسط المدرسي إلا أنه دائما ما يواجه صعوبات تعرقل مهنته و قد قمنا بذكرهم ككل في هذا الفصل .

# الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### أولاً: الدراسة الإستطلاعية

#### تمهيد

1. أهداف الدراسة الإستطلاعية
2. مكان وزمان الدراسة الإستطلاعية
3. ظروف اجراء الدراسة الإستطلاعية
4. عينة الدراسة الإستطلاعية
5. أدوات جمع البيانات
6. طرق تصحيح أداة القياس
7. الخصائص السيكومترية لأداة القياس

#### ثانياً: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة الأساسية
2. وصف عينة الدراسة الأساسية
3. حدود الدراسة
4. الأساليب الاحصائية المستخدمة

#### خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد مرورنا بالجانب النظري لهذه الدراسة وصلنا الى الجانب التطبيقي والذي يعتبر هذا الاخير دراسة ميدانية من اهم الوسائل التي يستخدمها الباحث من اجل التحقق من فرضيات البحث، وذلك عن طريق الاسلوب الاحصائي الذي من خلاله تضبط نتائجه بدقة، وسنتطرق هنا الى عرض العينة التي اجريت عليها الدراسة والى الادوات المستخدمة في جمع البيانات واخيرا التطرق الى الطرق الاحصائية.

### أولاً؛ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، حيث انه قبل الاستقرار نهائياً على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الافراد، والغرض منها هو القيام ببحث مصغر لاختبار عناصر البحث لان ذلك من شأنه ان يوفر على الباحث خاصة المبتدئ الكثير من الجهد والوقت.

#### 1 - أهداف الدراسة الاستطلاعية:

1. التأكد من مدى وضوح ومناسبة الادوات البحثية للعينة ومعرفة مدى صلاحيتها وصدقها وثباتها من اجل استعمالها واستخدامها في الدراسة الاساسية.
2. دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات).
3. اكتشاف العراقيل والنقائص التي قد تواجه الباحث لتفاديها في الدراسة الاساسية.
4. التعرف عن قرب على عينة الدراسة وكيفية التعامل معها.
5. التأكد من الفهم اللغوي للأداة.

#### 2- مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية:

مكان الدراسة: تم اجراء الدراسة في ثانويات ولاية تيارت وولاية تسمسيلت وكذلك مركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية تيارت.

زمان الدراسة: وقد امتدت الدراسة من 15 / 05 / 2022 الى غاية 06 / 06 / 2022.

#### 3- ظروف اجراء الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة هذه الدراسة على 30 مستشار ومستشارة استنادا الى توجيهات المشرف، وواجهتنا عدة صعوبات منها: الوقت الضيق، عدم تمكننا من ايجاد المستشارين في الثانويات نظرا لنهاية الموسم الدراسي، صعوبة التنقل من ثانوية لأخرى، ومع ذلك الا ان جميع المستشارين الذين وجدناهم تعاونوا معنا وذلك بالإجابة على كل فقرات الاستبيان.

#### 4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 30 مستشار ومستشارة من ولايتي تيارت وتسمسيلت.

الخصائص الشخصية لمفردات عينة الدراسة:

#### الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسب المئوية%	التكرارات	الجنس
36.67%	11	الذكور
63.33%	19	الإناث
100%	30	المجموع

تبين النتائج المتعلقة بمتغير الجنس في الجدول بأن أكبر نسبة هي من فئة الإناث وتمثل نسبة 63.33% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة الذكور التي تمثل 36.67% من عينة الدراسة،

#### 5 - أدوات جمع البيانات:

وصف أداة جمع البيانات:

الاستبيان:

تم استخدام في الدراسة الحالية استبيان يحدد تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة لتقليل النزاعات داخل وسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي، وقد اعتمدنا في بناء الاستبيان على المنشور الوزاري رقم: 291 / 0.0.3 / 14، إذ يعرف الاستبيان بانه: " نموذج يضم مجموعة من الاسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع او مشكلة او موقف ما، كما يشترط ان ترتبط الاسئلة بعنوان البحث وخطته واشكالته وفرضيته. (عوض وخفاجة، 2002: 116)

ويعرف كذلك أنه " نموذج يضم مجموعة من الاسئلة التي توجه لأفراد العينة والمقسمة الى مجموعة من المحاور حول الموضوع المدروس. (الحامد، 2008: 125)

بحيث تكون الاستبيان من 30 فقرة مكونة من ثلاث أبعاد:

- البعد الاول: فتح الحوار.

- البعد الثاني: الوساطة وحل النزاع.

- البعد الثالث: المتابعة والتكفل النفسي.

وقد تم إعداد الاستبيان وفقا لمقياس (ليكوت الخماسي) حيث تم توزيع الاستبيان التجريبي على عينة قدرها 30 مفردة لتحديد التجانس الداخلي ومدى فهم عينة البحث لعباراتها ثم قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج spss للتأكد من مدى الصدق الداخلي للاستمارة.

#### 6- طرق تصحيح أداة القياس:

استخدم في المقياس " خماسي ليكوت " ( موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة ) حيث يعطي للمفحوص درجة على كل استجابة .

#### الجدول رقم (03) يمثل درجات مقياس ليكوت الخماسي

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الدرجة الفقرة
درجة واحدة 01	درجتان 02	ثلاث درجات 03	أربع درجات 04	خمس درجات 05	إيجابية

من اعداد الطالبتين

#### 7- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

7-1: الصدق: " قدرة الاختبار على قياس السمة أو الخاصية التي وضع لقياسها من جهة، وان يحقق الغرض أو الهدف الذي وضع الاختبار لأجله " (بوسالم، 2012: 02).

ومن أجل صدق الأداة اعتمدنا على:

#### 7-1-1: صدق المحكمين:

لقد تم الاعتماد على صدق المحكمين لتقدير صدق الاداة فعرض على 4 أساتذة مختصين في علم النفس ينتمون الى جامعة ابن خلدون تيارت وكذلك مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بثانوية بن مستورة لعربي تيارت.



الجدول رقم (04) يوضح البيانات الشخصية بالمحكين:

التخصص	الدرجة العلمية	الاساتذة
أرط فونيا	استاذ محاضر (ب)	محمود قندوز
علم النفس العام	استاذ محاضر ( أ )	عبد القادر شعشوع
علم النفس الإيجابي	استاذ مساعد ( أ )	حامق محمد
علم النفس الإجرام	أستاذ مساعد ( ب )	قاضي مراد
علم النفس المدرسي	مستشارة توجيه	مسري خديجة

بعد الصياغة الاولى للاستبيان المكون من 30 بند عرض على المحكمين وطلب منهم تقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول ذلك من خلال:

- سلامة الصياغة اللغوية.
- تمثيل العبارات البعد في المقياس.
- عدد فقرات كل محور.

بناء على الملاحظات التي قدمها لنا المحكمين فقد تم الاتفاق وقبول جميع العبارات التي تقيس تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي، حيث تم إجراء بعض التعديلات وإعادة صياغة بعض البنود وذلك وفقاً لأرائهم، وبالتالي تم الاحتفاظ بجميع العبارات المقياس التي كانت نسبة اتفاهم عليها ب (70%) فأكثر.

الجدول رقم (05): يمثل تعديل بعض الفقرات بعد التحكيم:

رقم الفقرة	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
06	ارى بان خلية الاصغاء والمتابعة تتدخل من الناحية الارشادية في حالة نشوب صراعات ما	أرى بأن خلية الاصغاء والمتابعة تتدخل من الناحية الارشادية في حالة نشوب نزاع ما
09	ارى ان خلية الاصغاء والمتابعة تقوم بالعمل على استئناف ثقافة الحوار الايجابية مع الوسط المدرسي	اجد ان خلية الاصغاء والمتابعة تعمل على استنباط ثقافة الحوار الايجابي مع كل الوسط المدرسي
14	أجد أن خلية الاصغاء والمتابعة لا تتحيز لأحد أطراف الصراعات	أجد أن خلية الاصغاء والمتابعة لا تتحيز لأحد أطراف النزاع
15	اعتقد ان خلية الاصغاء والمتابعة تساهم في التقليل من السلوكيات الغير اخلاقية في الوسط المدرسي	اعتقد ان خلية الاصغاء والمتابعة تساهم في التقليل من السلوكيات غير الأخلاقية داخل الوسط المدرسي
25	اعتقد ان خلية الاصغاء والمتابعة تقوم بمتابعة التلاميذ وتنظم لقاءات دورية مع اوليائهم قصد معرفة المحيط الخارجي	اعتقد ان خلية الاصغاء والمتابعة تنظم لقاءات دورية مع اولياء التلاميذ قصد معرفة تغيرات المحيط الخارجي

7-1-2: صدق الاتساق الداخلي: يعتبر صدق الاتساق الداخلي مؤشرا جيدا على مدى مناسبة الاداة لقياس

السمة التي صممت لقياسها، ولهذا قمنا باستخدامه في هذه الدراسة لتحديد ومعرفة مدى ارتباط الفقرة بالبعد، وتبعاً

لهذا تم التوصل الى النتائج التالية:

جدول رقم (06) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المحور الأول فتح حوار:

المحور	رقم العبارة	العلاقة بين الفقرة و البعد	العلاقة بين البعد و الدرجة الكلية
0.87**	.1	0.29*	0.87**
	.2	0.65**	
	.3	0.35*	
	.4	0.30*	
	.5	0.90**	
	.6	0.45*	
	.7	0.77**	
	.8	0.51**	

	0.97**	.9	
	0.84**	.10	

\*دالة عند 0.05

\*\*دالة عند 0.01

في الجدول رقم (06) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان جميع عبارات استبيان المحور الاول صادقة ودالة احصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية استبيان.

جدول رقم (07) يوضح ثبات استبيان المحور الاول بطريقة التجزئة النصفية

معامل سبيرمان براون Coefficient De Spearman- Brown
0.71

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) ان استبيان المحور الاول يتمتع بدرجة عالية من الثبات أي أنه صالح نظرا لقيمة معامل غوتمان وقيمة معامل سبيرمان العالية.

الجدول رقم (08) ثبات الاستبيان: المحور الاول

قيمة ألفا	المحور
0.75	المحور الأول

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أنه المحور الأول له مستوى عالي من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

جدول رقم (09) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المحور الثاني الوساطة وحل النزاع:

المحور	رقم العبارة	العلاقة بين الفقرة و البعد	العلاقة بين البعد و الدرجة الكلية
0.88**	.11	0.30*	
	.12	0.66**	
	.13	0.36*	
	.14	0.31*	
	.15	0.91**	
	.16	0.46*	
	.17	0.87**	
	.18	0.52**	
	.19	0.96**	
	.20	0.85**	

\*دالة عند 0.05

\*\*دالة عند 0.01

في الجدول رقم (09) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان جميع عبارات استبيان المحور الثاني صادقة ودالة احصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية استبيان.

جدول رقم (10) يوضح ثبات استبيان المحور الثاني بطريقة التجزئة النصفية

معامل سبيرمان براون
Coefficient De Spearman- Brown
0.72

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) ان استبيان المحور الثاني يتمتع بدرجة عالية من الثبات أي أنه صالح نظرا لقيمة معامل غوتمان وقيمة معامل سبيرمان العالية.

الجدول رقم (11) ثبات الاستبيان: المحور الثاني

المحور	قيمة ألفا
المحور الثاني	0.81

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أنه المحور الثاني له مستوى عالي من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

جدول رقم (12) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المحور الثالث المتبعة النفسية:

المحور	رقم العبارة	العلاقة بين الفقرة و البعد	العلاقة بين البعد و الدرجة الكلية
0.89**	.21	0.31*	0.89**
	.22	0.67**	
	.23	0.37*	
	.24	0.32*	
	.25	0.92**	
	.26	0.47**	
	.27	0.79**	
	.28	0.53**	
	.29	0.95**	
	.30	0.86**	

\*دالة عند 0.05

\*\*دالة عند 0.01

في الجدول رقم (12) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان جميع عبارات استبيان المحور الاول صادقة ودالة احصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية استبيان.

جدول رقم (13) يوضح ثبات استبيان المحور الثالث بطريقة التجزئة النصفية

معامل سبيرمان براون Coefficient De Spearman- Brown
0.73

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) ان استبيان المحور الثالث يتمتع بدرجة عالية من الثبات أي أنه صالح نظرا لقيمة معامل غوتمان وقيمة معامل سبيرمان العالية.

الجدول رقم (14) ثبات الاستبيان: المحور الثالث

المحور	قيمة ألفا
المحور الثالث	0.76

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أنه المحور الثالث له مستوى عالي من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

وبما أن الاحصاءات تدعم مصداقية أداة الدراسة ومنه يمكن لنا اعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة.

جدول رقم (15) يوضح الخصائص الإحصائية لأبعاد الاستبيان:

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	درجة الموافقة	الترتيب
المحور الأول فتح حوار	3.571	71.42 %	عالية	03
المحور الثاني الوساطة وحل النزاع	3.902	78.04 %	عالية	02
المحور الثالث المتابعة النفسية	4.382	87.64 %	عالية	01

المصدر: اعداد الطالبتان بناء على مخرجات برنامج SPSS 21.0.

تشير نتائج الجدول أعلاه الى مدى موافقة عينة الدراسة من مستشاري التوجيه على الاستبيان وحسب كل بعد من ابعاد الاستمارة تبين لنا ان المحور الثالث حقق أكبر أهمية نسبية يليه المحور الثاني والأول مما يعني أن كل محاور الاستبيان حققت مستوى عال.

ومن خلال هذه النتائج المحصل عليها نجد أنها مؤشرات تدعم مصداقية أداة الدراسة وتسمح لنا باعتماد النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة.

### ثانيا: الدراسة الأساسية:

#### تمهيد:

تعتبر الدراسة الأساسية الخطوة الثانية بعد الدراسة الاستطلاعية بحث نتطرق فيها إلى المنهج المستخدم وعينة الدراسة وحدودها البشرية والزمنية بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المتبعة.

**1. منهج الدراسة الأساسية:** تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن بهدف جمع البيانات والحقائق التي تتعلق بطبيعة الدراسة.

ويعني المنهج الوصفي الكشف عن الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة او موقف او مجموعة من الافراد مع التسجيل لدالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات اخرى ولفت النظر الى ابعادها المختلفة. (شفيق، 1998: 108).

واعطى المشوخي تعريفا شاملا للمنهج الوصفي فيقول " يعتمد المنهج التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفية او كميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى " (المشوخي، 2002)

### 2. وصف عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الاساسية من 49 مستشار ومستشارة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من ولايتي تيارت وتسمسيلت. ووقد تم تطبيق ادوات البحث على العينة في مجموعة من الثانويات بولاية تيارت وتسمسيلت وكذلك

مركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني الموجود في ولاية تيارت، هذا من خلال الاتصال بمجموعه من المستشارين وقد كان هناك ترحيب من قبلهم.

### 1. الخصائص الشخصية لمفردات عينة الدراسة:

#### الجدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسب المئوية%	التكرارات	الجنس
28.57 %	14	الذكور
71.43 %	35	الإناث
100 %	49	المجموع

تبين النتائج المتعلقة بمتغير الجنس في الجدول بأن فئة الإناث وتمثل نسبة 71.43% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة الذكور التي تمثل 28.57% من عينة الدراسة، ما يمكن تفسيره بأن طبيعة المجال الوظيفي تفرض نفسها على العامل كون السياسة التشغيلية صوب الكفاءة المهنية والشهادة الأكاديمية.

#### الجدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي

النسب المئوية%	التكرارات	التخصص الجامعي
26.53 %	13	علم النفس عمل وتنظيم
34.69 %	17	علم النفس المدرسي
24.48 %	12	علم النفس العيادي
14.28 %	07	علم اجتماع الاتصال
100 %	49	المجموع

تبين الإحصاءات الرقمية الواردة في الجدول رقم (16) أن نسبة 34.69% من حجم العينة حاصلون على تخصص جامعي علم النفس المدرسي، وأن نسبة 26.53% منهم حاصلون على تخصص جامعي علم النفس عمل و تنظيم و ان نسبة 24.48% منهم حاصلون على تخصص جامعي علم النفس العيادي اي نلاحظ تقارب النسب الى حد ما، في حين سجلت ادنى نسبة لتخصص علم الاجتماع الاتصال قدرت ب 14.28% ومنه يتبين أن إطار مستشاري التوجيه هو إطار ذو قدرات المهنية والتعليمية عالية أي أن عملية الاستقطاب والتوظيف محصورة على هؤلاء التخصصات الجامعية بنسبة كبيرة.



الجدول رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسب المئوية%	التكرارات	الخبرة المهنية
10.20 %	05	من سنة إلى 10 سنوات
75.51 %	37	من 10 إلى 20 سنة
14.29 %	07	أكثر من 20 سنة
100%	49	المجموع

من خلال الإحصاءات المبينة في الجدول (18) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة محل الدراسة تتراوح خبرتهم المهنية بين (10 إلى 20 سنة) وهذا يمثل بنسبة تقدر بـ 75.51% وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى وذلك لاعتماد المؤسسة على ذوي الخبرة كونهم يقومون بالعمل بأقل جهد وتكاليف لتحقيق الأهداف المنظمة على المستوى القريب.

### 3. حدود الدراسة الأساسية:

**الحدود المكانية:** تم اختيار عينة الدراسة بثانويات تيارت وتسمسليت وكذلك مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية تيارت.

**الحدود البشرية:** تم اختيار عينة مكونة من 49 مستشار ومستشارة توجيه وارشاد مدرسي ومهني يختلفون من حيث التخصص والخبرة المهنية.

**الحدود الزمانية:** وقد تم تطبيق هذه الدراسة بداية من تاريخ 15 / 05 / 2022 الى غاية 06 / 06 / 2022

### 4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة والتي تمكننا من وصف المتغيرات ودراسة الفروق حسب ما تشير إليه فرضيات البحث، وقد قمنا بمعالجتها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية **spss**.

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل غوتمان وسبيرمان براون.
- اختبار Anova F
- المتوسط الحسابي.

خلاصة الفصل :

لقد تم في هذا الفصل التطرق إلى أهم الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال إعطاء صورة شاملة لكل مرحلة من مراحل الدراسة الاستطلاعية والأساسية، بحيث استفدنا من الدراسة الاستطلاعية وذلك من خلال التعرف على عينة الدراسة وكيفية تطبيق أدوات البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها حيث كان هدفها تسهيل البحث. ثم تلتها الدراسة الأساسية للتعرف على المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، ومعرفة الأساليب الإحصائية المتبعة لمعالجة البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة بهدف عرضها وتحليل نتائجها.

# الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الاستنتاج العام

الاقتراحات والتوصيات

خاتمة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي اسفرت عندها الدراسة ومناقشتها من خلال تفرغ وتحليل البيانات التي توصلت اليها دراستنا، والتي بموجبها سيتم حصر كافة البيانات والمعلومات التي جمعناها عن طريق جميع المفردات التي شملتها الدراسة. حيث ان عملية التفرغ والتحليل سوف تشمل كافة البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة الاولى والثانية والفرضية العامة وهذه العملية ستساعدنا الى الوصول لاهم النتائج والاهداف التي سعت هذه الدراسة لتحقيقها.

1. عرض نتائج الدراسة:

لاختبار هذه الفرضيات فقد تم استخدام الاختبارات:

- Anova F

1.1. الفرضية العامة: والتي مفادها: يتصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بأن خلايا الاصغاء والمتابعة مفعلة لتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.

ولغرض التحقق من هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الجدول رقم (19) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستبيان الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الاستبيان
0.072	3	3.571	المحور الاول
0.079	3	3.902	المحور الثاني
0.089	3	4.382	المحور الثالث

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي عالي جدا ومرتفع، حيث سجلت اعلى قيمة له عند المحور الثالث ب 4.382 وقدر انحرافه المعياري 0.089، يليه المتوسط الحسابي للمحور الثاني 3.902 وانحرافه المعياري 0.079 وفي الاخير تحصل المحور الاول على 3.571 كأدنى متوسط حسابي في الجدول وانحرافه المعياري 0.072.

ومنه كان المتوسط الحسابي عال ومرتفع إذا خلايا الاصغاء والمتابعة مفعلة لتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي من وجهة تصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

2.1. الفرضية الفرعية الأولى:

والتي مفادها: توجد فروق في تصورات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى التخصص الجامعي؟ لغرض التحقق من هذا التساؤل تم استخدام اختبار **Anova F** عينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير التخصص الجامعي.

الجدول رقم (20) يبين نتائج اختبار **Anova F** لمتغير التخصص الجامعي

المحور	البعد	N	dll	Anova F	Sigg.
الأول	علم النفس عمل وتنظيم	13	48	-0.846	0.085
	علم النفس العيادي	12		-0.785	0.762
	علم اجتماع الاتصال	07		-0.861	0.957
	علم النفس المدرسي	17		-0.847	0.073
المحور	البعد	N	dll	Anova F	Sigg
الثاني	علم النفس عمل وتنظيم	13	48	-0.616	0.235
	علم النفس العيادي	12		-0.684	0.254
	علم اجتماع الاتصال	07		-0.760	0.791
	علم النفس المدرسي	17		-0.478	0.845
المحور	البعد	N	dll	Anova F	Sigg
الثالث	علم النفس عمل وتنظيم	13	48	-0.659	0.222
	علم النفس العيادي	12		-0.632	0.241
	علم اجتماع الاتصال	07		-0.726	0.778
	علم النفس المدرسي	17		-0.657	0.832

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الاختبار **Anova F** سجلت قيمة احتمالية (sig) أكبر من مستوى الدلالة ( $0.05 = \alpha$ ) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين إجابات تصور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في فاعلية خلية الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى التخصص الجامعي.

ملاحظة: لا نقارن بين المتوسطات الحسابية بما أنه لا توجد فروق.

3.1. الفرضية الفرعية الثانية:

والتي مفادها: توجد فروق في تصورات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى الخبرة؟

لاختبار هذا التساؤل تم استخدام اختبار Anova F لأنه الاختبار الأنسب وأسفرت النتائج الإحصائية على الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يبين نتائج اختبار ANOVA F لمتغير الخبرة المهنية:

المحور	البعد	درجة الحرية	Anova F	القيمة الاحتمالية.Sig.
الأول	من سنة الى 10	48	12.35	1.257
	من 10 الى 20	48	12.81	1.346
	اكثر من 20 سنة	48	13.52	0.957
المحور	البعد	درجة الحرية	Anova F	القيمة الاحتمالية.Sig.
الثاني	من سنة الى 10	48	14.25	2.645
	من 10 الى 20	48	15.68	3.458
	اكثر من 20	48	17.33	4.012
المحور	البعد	درجة الحرية	Anova F	القيمة الاحتمالية.Sig.
الثالث	من سنة الى 10	48	18.43	2.851
	من 10 الى 20	48	19.66	0.985
	اكثر من 20	48	17.37	0.364

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الاختبار ANOVA F سجلت قيمة احتمالية (sig) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين إجابات تصور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في فاعلية خلية الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى الخبرة المهنية.

ملاحظة: لا نقارن بين المتوسطات الحسابية بما أنه لا توجد فروق.

## 2. مناقشة نتائج الدراسة:

## 1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة كالتالي: يتصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بأن خلايا الإصغاء والمتابعة مفعلة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي.

و لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي للأبعاد وكذلك الانحراف المعياري و أثبتت النتائج الواضحة في الجدول رقم (21) أن المتوسط الحسابي مرتفع بدرجة كبيرة خصوصا عند المحور الثالث فقد قدر ب 382.4 مما يعني وجود فاعلية في خلايا الإصغاء والمتابعة من وجهة تصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي و المهني في حل النزاعات و الشجارات القائمة داخل الوسط المدرسي ، و بعد عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء الفرضية العامة للتعرف على تصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من خلال ما أوردته الدراسات المتشابهة في أوساط و أماكن أخرى حول الموضوع الذي تعالجه هذه الدراسة ، بحيث اظهرت نتائج دراسة " صليحة قيدوم" ( 2020 ) من خلال إجابات مستشارين التوجيه والارشاد المدرسي بعنوان : " خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية و التربوية بمؤسسات التعليم الثانوي و درجة مساهمتها في الحد من العنف لدى التلاميذ " أن خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية عموما تساهم و بدرجة مرتفعة في الحد من مظاهر العنف و التوتر . وكذلك دراسة دراسة " تقار و دادون " (2020) بعنوان فعالية الوساطة المدرسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فقد نصت هذه الدراسة بوجود فعالية بدرجة كبيرة للوساطة المدرسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي و المهني في المؤسسات التعليمية.

وقد دلت نتائج دراستنا بان خلايا الاصغاء والمتابعة مفعلة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة تصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، وعليه فان الفرضية العامة للدراسة تحققت.

2.2. تفسير مناقشة الفرضية الجزئية الاولى: التي تنص أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص الجامعي.

وللوصول إلى نتائج هذه الفرضية تم استخدام اختبار Anova F مثل ما هو موجود في الجدول رقم (20) التي أشارت القيمة الاحتمالية (si) إلى أنها أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة تصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير

التخصص الجامعي، وعليه يمكن إرجاع السبب في عدم الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة سواء كان تخصصهم الجامعي علم النفس المدرسي او علم النفس العيادي او علم اجتماع الاتصال او علم النفس عمل وتنظيم إلى:

- نفس الواقع والمناخ التعليمي السائد داخل الجامعات.

- تشابه في بعض المواد والبرامج الجامعية للتخصصات.

- تشارك الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في المجتمع الجزائري بصفة عامة وفي ولاية تيارت بصفة خاصة.

- بما أن قانون خلية الاصغاء والمتابعة لا يختلف من مؤسسة لأخرى فلا يمكن ان يكون هناك اختلاف في فوجهة تصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

لذلك فان تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة مفعلة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي و لا يمكن التفريق في تصوراتهم على اساس التخصص كون أن معظم التخصصات الجامعية التي وظفناها في هذه الدراسة ترتبط ارتباط كلي ببعضها البعض و لا يختلفون في دراستها بدرجة كبيرة مثل علم النفس المدرسي و علم النفس العيادي بل على العكس نجد تخصص يكمل الآخر و يرتبط به و كلهم متداخلين ببعض و هذا ما يتفق مع دراسة " عوام سارة " سنة 2015 حول موضوع اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية ، والتي هدفت الى معرفة طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية في ضوء متغيرات التخصص والاقدمية ، بحيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراستنا فيما يخص الفرضية فقد أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف كل من التخصص و الاقدمية .

وعليه فقد تم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين إجابات تصور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في فاعلية خلية الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى التخصص.

### 3.2. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.



ان البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية باستخدام اختبار Anova F الذي سجلت قيمته احتمالية (sig) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ينص بعدم وجود فروق في تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لمتغير الخبرة، بحيث تشير هذه النتيجة الى انه لا يوجد فرق بين من لديه خبرة واسعة أو قليلة أي بين من لديه أكثر من 20 سنة خبرة وبين من لديه أقل من 10 سنوات خبرة، ويرجع سبب عدم وجود فروق الاختلاف في الخبرة المهنية إلى:

- أن تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في تقليل النزاعات لا تختلف من ناحية الخبرة المهنية أي لا يمكن حصر تصورهم بمدة خبرتهم.
- كثرة مسؤولية مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني مما يؤدي إلى التركيز على مهامه هو بنفسه فقط.
- بعض مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يملكون الأقدمية لكن يفتقدون دافعية العمل.
- تساوي مهام مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني باختلاف سنوات عمله وخبرته.

وعليه فان تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لا يمكن حصرها على الخبرة المهنية ، وهذا ما يتفق مع دراسة "اوغلان و قاسي" ( 2020 ) بعنوان "اتجاهات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني نحو تطبيق البرامج الارشادية" و التي هدفت الى معرفة طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي في المؤسسات التربوية نحو تطبيق البرامج الارشادية في ضوء متغيرات الجنس و التخصص و الخبرة المهنية ، بحيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراستنا فقد اسفرت نتائج دراسة " اوغلان و قاسي " بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني نحو تطبيق البرامج الارشادية .

وعليه فان عامل الخبرة لا يؤثر على تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لخلايا الاصغاء والمتابعة في تقليل النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي، ومن ثم فقد تم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين إجابات تصور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في فاعلية خلية الاصغاء والمتابعة للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى الخبرة المهنية.

استنتاج عام:

تهدف الدراسة إلى معرفة تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي ، وكذا الكشف عن الفروق بين تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وفقا لمتغير التخصص الجامعي ( علم النفس المدرسي ، علم النفس العيادي ، علم النفس عمل و تنظيم ، علم اجتماع الاتصال ) والخبرة المهنية ( من سنة الى 10 سنوات ، من 10 سنوات إلى 20 سنة ، أكثر من 20 سنة ) في فاعلية خلايا الإصغاء والمتابعة لتقليل النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي .

وللوصول الى الهدف المنشود في هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة القياس المتمثلة في الاستبيان المعد من قبل الباحثين، والخاص بتصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، وقد طبق على عينة قوامها 49 مستشارا من ثانويات تيارت وتسمييلت.

وقد بينت النتائج المتوصل اليها من خلال الفرض العام أن: خلايا الاصغاء والمتابعة مفعلة لتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة تصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

اما بالنسبة لنتائج الفرضيات الجزئية فقد تم التوصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الجامعية وكذا بين الخبرة المهنية في تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي.

وهذا يفسر من خلال النتائج المتوصل اليها الى ان متغير التخصص الجامعي والخبرة المهنية لم يؤثر في احداث الفروق بين تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي نظرا لان الاختلاف في وجهات النظر لا يشمل التخصص الجامعي او الخبرة المهنية.

الإقتراحات والتوصيات:

من خلال استقراء نتائج الدراسة يمكن الخروج ببعض التوصيات:

- ضرورة العمل على تجسيد كل ما جاء في القوانين والمنشورات الوزارية لمهام خلايا الاصغاء والمتابعة.

- القيام بدراسات مماثلة في ولايات أخرى والتعرف على نتائجها.

- الحاجة إلى بلورة مفهوم ومهام ودور خلايا الاصغاء والمتابعة بمرحلة التعليم الثانوي.
- دعم التكفل بالقضايا النفسية والتربوية داخل المؤسسات التعليمية.
- اجراء دراسات علمية ميدانية مماثلة حول خلايا الاصغاء والمتابعة في حل النزاعات من وجهة تصور مختلفة.

خاتمة

أصبح موضوع تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي محل اهتمام المنظومة التربوية، لأن حسن أداء مهام خلايا الإصغاء والمتابعة يحدث تغييرا كبيرا في النجاح التعليمي ويقلل من النزاعات والضغوطات داخل الوسط المدرسي. اذا حاولنا في دراستنا التطرق و الكشف عن تصورات المستشارين لهذه الخلايا في التقليل من النزاعات و ذلك من خلال صياغة فرضيات و التحقق منها على عينة تمثلت في 49 مستشارا و مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من مختلف ثانويات تيارت و تسمسليت و مركز التوجيه المدرسي والمهني في ولاية تيارت ، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي و مجموعة من الأساليب الإحصائية ، و التي تبين من خلالها تحقق الفرضية العامة و عدم تحقق الفرضيتين الجزئيتين ، بحيث توصلت النتائج أن مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لهم تصور بوجود فعالية لخلايا الاصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصصات الجامعية و الخبرة المهنية .

وفي الاخير يمكننا القول ان موضوع " تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الاصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي " هو موضوع شاسع ومهم للغاية وجب دراسته أكثر من هذا فنتأجه تبقى بحاجة إلى المزيد من الدراسة.

# قائمة المصادر والمراجع

مراجع عربية:

- 01 أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2004). التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق، عمان، الأردن.
- 02 أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2011). المهارات الإرشادية، ط2، دار الخليج، عمان، الأردن.
- 03 أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف عربيات، أحمد عبد الحلیم (2012). نظريات الارشاد النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والإشهار، عمان، الأردن.
- 04 أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2013). الإرشاد المدرسي، ط3، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 05 (05) أحمد عبد اللطيف (2009). المهارات الإرشادية، دار الشروق، عمان، الأردن.
- 06 أحمد عبد اللطيف، أبو سعد (2011). المهارات الإرشادية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 07 بوسالم عبد العزيز (2012). الصدق والثبات، الاختبارات النفسية، جامعة البليدة، الجزائر.
- 08 بوعنقة على (1993). التقويم التربوي في المؤسسة الجزائرية، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة، الجزائر.
- 09 بن فليس خديجة (2004). التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، دمشق، سوريا.
- 10 بن فليس خديجة (2014). التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، دمشق، سوريا.
- 11 جودت عبد الهادي، سعيد حسني العزة (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 12 الزيود نادر فهمي (2008). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- 13 الزعي أحمد محمد (2005). التوجيه والإرشاد النفسي: أسسه، نظرياته، طرائقه، مجالاته، برامج، ط2، دار الفكر، دمشق، سوريا.
- 14 حامد عبد السلام زهران (2003). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 15 الحامد خالد (2008). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 16 الحريري رافده، الإمامي سمير (2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 17) المالكي موزة عبد الله (2005). مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، الدوحة، قطر.
- 18) محمد شفيق (1998). البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث.
- 19) محمد عبد الحميد الشيخ حمود (1994). الإرشاد المدرسي، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- 20) المشوفي حمد سليمان (2002). تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 21) ملحم محمد سامي (2015). الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 22) منسي حسن، منسي إيمان (2004). التوجيه والإرشاد النفسي نظرياته، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 23) النوايسة فاطمة عبد الرحيم (2013). الإرشاد النفسي والتربوي، عمان، الأردن.
- 24) سعيد حسن العزة (2009). دليل المرشد التربوي في المدرسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 25) صابر فاطمة عوض، علي خفاجة (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة مطبعة المشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر.
- 26) صبحي عبد اللطيف المعروف (2012). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الفوارق، عمان.
- 27) الصمادي زياد (2012). حل النزاعات، برنامج دراسات السلام الدولي، جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة، الاردن.
- 28) القاضي يوسف مصطفى (2002). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، السعودية.
- 29) الخطيب صالح أحمد (2009). الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ط3، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- 30) أوغلان صبرينة (2019). اتجاهات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني نحو تطبيق البرامج الإرشادية، رسالة ماجستير تخصص الإرشاد والتوجيه، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- 31) أعميور إيمان، طبعان راضية، صابري حورية، عبد الوهاب غالية (2017). دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر الأساتذة، رسالة ماجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.



- (32) براهيمية صونية (2005). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير تخصص علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منثوري، قسنطينة الجزائر.
- (33) جنحي نوال (2013). علاقة الصعوبات المواجهة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي بأدائه المهني، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، سكيكدة، الجزائر.
- (34) لعشيشي أمال (2011). أهم المشكلات المهنية بالأقسام النهائية في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
- (35) مساعدي حنان (2019). الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية، أطروحة الدكتوراه تخصص علم اجتماع البيئة، جامعة محمد خيضر سكيكدة، الجزائر.
- (36) عوام سارة (2015). اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية، رسالة ماجستير تخصص الإرشاد والتوجيه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- (37) تقار عبد القادر، دادون فاطمة (2020). فاعلية الوساطة المدرسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، رسالة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر.
- (38) ملوك فيصل، بروقي وسيلة (2019). دور خلية الاصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد 06، العدد 04.
- (39) علاوي محمد (2016). فاعلية الإصغاء النفسي في الوسط المدرسي، مجلة متون للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 02.
- (40) قوارح محمد (2016). نمط تكوين مستشاري التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ورقلة، العدد 27 ديسمبر 2016.
- (41) قيديم صليحة (2020). خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بمؤسسة التعليم الثانوي ودرجة مساهمتها في الحد من العنف لدى التلاميذ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لأم البواقي، المجلد 08، العدد 01.
- (42) حامد محمد (2014). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 8، جامعة الوادي، الجزائر.
- (43) ليلي ك (2018). بن غبريط تمنع طرد التلاميذ المشاغبين، جريدة البلاد، العدد 5530.
- (44) القوانين رقم (68/67/66): الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 4، 19 محرم 1429، 27 جافني 2008.
- (45) وزارة التربية الوطنية (2013)، القرار رقم 242. المؤرخ في 29 اوت.

46) وزارة التربية الوطنية (2014)، القرار رقم 291. المؤرخ في 20 أوت.

المراجع الأجنبية:

- 47) F , Anabaena et F , Boyé ( 1991 ) la conseiller d'une nation psychologie édition nathani , Paris .
- 48) McLeod J ( 2013 ) : An Introduction to counselling , Fifth Édition . Open university , London , UK .
- 49) Ruth chu-lien chao ( 2015 ) counselling psychologue : An integrated positive psychological approach , John wily , sous , UK .
- 50) Silany Norbert ( 2004 ) dictionnaire de psychologie , édition nathani , Paris .

# قائمة الملاحق

الملحق رقم ( 01 ) يمثل قائمة الأساتذة و المستشارة المحكمين :

الأساتذة	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
محمود قندوز	أستاذ محاضر (ب)	أرطفونيا	جامعة تيارت
عبد القادر شعشوع	أستاذ محاضر ( أ )	علم النفس العام	جامعة تيارت
حامق محمد	أستاذ مساعد ( أ )	علم النفس الإيجابي	جامعة تيارت
قاضي مراد	أستاذ مساعد ( ب )	علم النفس الإجرام	جامعة تيارت
مسري خديجة	مستشارة التوجيه	علم النفس المدرسي	ثانوية بن مستورة لعربي تيارت

الملحق رقم (02) يمثل استبيان الدراسة الاستطلاعية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

السلام عليكم :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي و التي عنوانها : تصورات  
مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الإصغاء والمتابعة بمرحلة التعليم الثانوي  
للتقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي . لذلك نضع بين يديك جملة من الفقرات و نرجو منك  
الإجابة عنها بما يناسبك بصدق و صراحة على أن لا تترك أي فقرة دون الإجابة ، و ذلك بوضع (X)  
عند العبارة التي تراها مناسبة ، علما أن معلوماتك سرية للغاية و لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي .

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر: أنثى :

السن :

التخصص الجامعي :

الخبرة المهنية : من سنة إلى 10 سنوات :

من 10 إلى 20 سنة :

أكثر من 20 سنة :

المحور الأول ؛ فتح حوار :

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض

					01	أعتقد أن خلية الإصغاء والمتابعة تقوم بالتبليغ عن النزاع أو الحدث إلى الهيئة الوصية
					02	أرى أن خلية الإصغاء والمتابعة تنظم لقاءات دورية من أجل تنمية الحوار بين الأستاذ و التلميذ
					03	أرى أن خلية الإصغاء والمتابعة تبدي إهتماما بميولات و حاجات التلاميذ في الوسط المدرسي
					04	أعتقد أنه لا ينبغي لأحد من أعضاء الخلية إستعمال أسلوب القسوة على طرفي النزاع في الحوار
					05	أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة تقوم بفتح مجالا للإصغاء الفردي في حالة رفض أحد الأطراف التعبير
					06	أرى بأن خلية الإصغاء والمتابعة تتدخل من الناحية الإرشادية في حالة نشوب نزاع ما
					07	أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة تستدعي أطراف النزاع دائما بهدف فهم الصراع وفتح حوار حوله
					08	أرى أن خلية الإصغاء والمتابعة تقوم بتذكير أطراف النزاع بالقانون والنظام الداخلي للمؤسسة وعقوبة الإخلال به
					09	أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة تعمل على إستنباط ثقافة الحوار الإيجابي مع كل الوسط المدرسي
					10	أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة تفتح نقاشات من أجل الحوار عن الخصومات التي يعاني منها أعضاء الوسط المدرسي

المحور الثاني ؛ الوساطة و حل النزاع :

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	الرقم
					أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة تقوم بتعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإرشاد و الإقناع	11
					أرى أن خلية الإصغاء والمتابعة تحضر في كل صراع قائم في الوسط المدرسي	12
					أرى أن الوساطة من قبل خلية الإصغاء والمتابعة تقلل النزاعات	13
					أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة لا تنحاز لأحد أطراف النزاع	14
					أعتقد أن خلية الإصغاء والمتابعة تساهم في التقليل من السلوكيات غير الأخلاقية داخل الوسط المدرسي	15
					أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة تقوم برصد ومعالجة النزاعات القائمة في الوسط المدرسي	16
					أتصور أن خلية الإصغاء والمتابعة تعمل على توطيد العلاقة بين أطراف النزاع داخل الوسط المدرسي	17
					أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة توعي أطراف النزاع وتحسسهم بخطورته	18
					أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة تقوم بعملية الوساطة لحل أي نزاع داخل الوسط المدرسي	19

					20	أتصور أن عملية الوساطة تنجح بين أطراف النزاع
--	--	--	--	--	----	--

المحور الثالث ؛ المتابعة و التكفل النفسي / المرافقة :

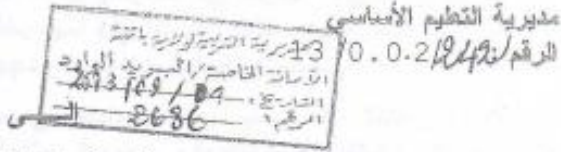
					21	أعتقد أن خلية الإصغاء والمتابعة لا تبلغ أولياء الأمور بالنزاع أو المشكل الذي إنتهى
					22	أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة تتكفل بقضايا ومشاكل ذات صلة بتمدرس التلميذ
					23	أرى أن خلية الإصغاء والمتابعة تقوم بإعداد تقريراً لمدير الثانوية يتضمن عناصر المعالجة المتوصل إليها أو إقتراحات التدخل
					24	أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة تعمل على وقاية أطراف الوسط المدرسي من الوقوع في النزاعات
					25	أعتقد أن خلية الإصغاء والمتابعة تنظم لقاءات دورية مع أولياء التلاميذ قصد معرفة تغيرات المحيط الخارجي
					26	أرى أن خلية الإصغاء والمتابعة تهتم بالجوانب النفسية والتربوية لأطراف الوسط المدرسي
					27	أتصور أن السيد المدير يتكفل بإستقبال الأولياء وحثهم على متابعة أبنائهم
					28	أرى أن خلية الإصغاء والمتابعة تقوم بتكفل النفسي لأطراف النزاع
					29	أعتقد أن خلية الإصغاء والمتابعة لا تتابع الحالات التي توقفت منذ مدة عن الصراعات
					30	أجد أن خلية الإصغاء والمتابعة تتابع أطراف النزاع داخل الوسط المدرسي بصورة دورية



الملحق رقم (03) يمثل المنشورات الوزاري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

الجزائر في: 29 لوت 013



- السيدات والسادة مديري التربية بالولايات (للمتابعة) ؛
- السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية (للإعلام والمتابعة) ؛
- السيدات والسادة مفتشي التعليم المتوسط (للإعلام والمتابعة) ؛
- السيدات والسادة مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني (للتطبيق) ؛
- السيدات والسادة مديري المتوسطات (للتطبيق) ؛
- السيدات والسادة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (للتطبيق).

الموضوع: آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

- المرجع: - القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04-08 المؤرخ في: 2008/01/23.
- القرار الوزاري رقم 23 الصادر بتاريخ: 2013/06/30، والمتضمن إقرار تنظيم زمن دراسي جديد لمرحلة التعليم المتوسط.
- المنشور رقم: 344/0.0.3/11 الصادر بتاريخ: 2011/04/03، والمتعلق بالتذكير بمهام مستشار توجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- المنشور الوزاري رقم: 1313 لوت. و. أ-ع/ 13 الصادر بتاريخ: 2013/06/30 عن الأمانة العامة والمتعلق بإعادة تنظيم الزمن الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط.
- المرفقات: - الوثيقة (01): برنامج الحصص الإعلامية الموجبة للتلاميذ السنة الأولى متوسط،
  - الوثيقة (02): طلب المساعدة،
  - الوثيقة (03): إحالة التلميذ على لجنة الإرشاد والمتابعة،
  - النموذج (01): تقرير لجنة الإرشاد والمتابعة على مستوى المتوسطات،
  - النموذج (02): حصيلة لجان الإرشاد والمتابعة على مستوى المتوسطات التابعة لمركز التوجيه،
  - الدليل الرقمي (01) المعد من طرف مديرية التنظيم الأساسي والخاص بالتعرف على المحيط المدرسي الجديد (المتوسطة) الذي سيصلكم عبر البريد الإلكتروني لمديرية التربية،
  - الدليل الرقمي (02) المعد من طرف مديرية التعليم الأساسي والخاص بالتعرف على مختلف الوظائف والحرف والمهن المتواجدة في المحيط الخارجي للمؤسسة (المجتمع) الذي سيصلكم عبر البريد الإلكتروني لمديرية التربية.

بعد الإرشاد المدرسي والمهني خدمة نفسية وتربوية، فردية وجماعية، يهدف إلى المحافظة على كيان المجتمع وجعله سليما وناميا وقويا. وهو يتجه إلى التلميذ بهدف المحافظة على ذاته وشخصيته وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية أو المهنية بوجه عام. كما يتجه الإرشاد المدرسي والمهني إلى الجماعة بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها ومآل الخريجين منها ، إضافة إلى أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب حسبها.



ومن هنا، أصبح الإرشاد المدرسي والمهني محور المناقشات التربوية، منذ المحاولات الأولى لإدماج مستشاري التوجيه في الوسط المدرسي، من خلال تعيينهم في الثانويات بداية التسعينات وإلى يومنا هذا. ومرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة التي يفتح فيها التلاميذ على المرافقة - هاته المرحلة التي تتطلب فهما وإدراكا ليس إلا - وهي مرحلة تبرز فيها التغيرات الجسدية والعاطفية والأحاسيس الجديدة والتساؤلات الملحة والتحديات.

يتولى الإرشاد المدرسي والمهني عمليا، حسب ما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية والمذكور في المرجع أعلاه، المربين والمعلمون ومستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة.

وفي هذا الإطار، وسعيا إلى تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن جملة من التدابير التنظيمية تؤسس لإقامة نظام الإرشاد المدرسي في هذه المرحلة التعليمية الهامة وتحدد آلياته العملية.

إن إرساء عملية الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط وتجسيدها، يتم بصفة منهجية وتدرجية. وعليه، يبدأ التأسيس له من السنة الأولى متوسط بدءا من الموسم الدراسي 2013/2014. وقد خصصت مديرية التعليم الأساسي فضاءا زمنيا ضمن التنظيم الجديد للزمن الدراسي للإرشاد المدرسي في إطار النشاطات اللاصفية.

يقوم الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط على محورين هامين:

أولا: الإعلام المدرسي والمهني: وهو يهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف الممارات المدرسية والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وإلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته، وقدراته، ورغباته، ومتطلبات المجتمع.

لذلك يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باستغلال أسبوعية يوم الثلاثاء من أجل برمجة وتقديم حصص إعلامية لفائدة تلاميذ السنة الأولى متوسط على مستوى كل أفواج المقاطعة (ساعة واحدة لكل فوج تربوي أو فوجين على الأكثر في حالة تساعده المقاطعة وارتفاع عدد أفواج السنة الأولى في نفس المتوسط)، وذلك بإتباع البرنامج الإعلامي المبين في الوثيقة (رقم 01) المرفقة.

ونظرا لعدم وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مقيم بالمتوسطة، والذي من شأنه تخفيف العبء على نظيره المقيم بالثانوية، وفي انتظار إعادة النظر في وضعية مراكز التوجيه على مستوى الوطن من حيث الهيكلية والمهام والموارد البشرية والمادية، ستوكل عملية الإرشاد على مستوى السنة الأولى متوسط إلى المستشار المعين بالثانوية، حسب المقاطعة التي ينشط فيها.

ثانيا: المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ: وهي تهدف إلى إكسابه شخصية سوية، تساعد على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد، وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه.



ولضمان استمرارية العملية الإرشادية في مرحلة التعليم المتوسط قررت وزارة التربية الوطنية إنشاء لجنة الإرشاد والمتابعة في كل متوسطة يشرف عليها وينسق بين أعضائها مستشار التوجيه والإرشاد بالمقاطعة.

- تتشكل هذه اللجنة، تحت رئاسة مدير المتوسطة، من الأعضاء الآتية:
- مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني للمقاطعة؛
  - مستشار التوجيه المهني المنصب على مستوى المكاتب المشتركة ؛
  - مستشار التربية؛
  - ثلاث (03) أساتذة يختارهم مدير المتوسطة؛
  - المختص النفسي التابع لوحدة الكشف والمتابعة إن وجد.

- يختار مدير المتوسطة الأعضاء من بين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:
- الالتزام بالسرية والحياد والموضوعية ؛
  - القدرة على الإصغاء والتواصل مع التلاميذ ؛
  - القدرة على كسب ثقة الطرف الآخر؛
  - الرزانة و سعة الصدر.

مهام لجنة الإرشاد والمتابعة: تكلف لجنة الإرشاد والمتابعة بمجموعة من المهام الأساسية التي من شأنها المساهمة في إرساء الجذور الأولية للعملية الإرشادية بكل مجالاتها: المدرسية، والنفسية، والسلوكية، والأخلاقية، على مستوى المتوسطة. ويمكن تلخيص هذه المهام فيما يلي:

- 1- تقوم لجنة الإرشاد والمتابعة بجمع المعلومات الضرورية حول الحالات الخاصة من التلاميذ التي تستدعي التدخل والتكفل، من خلال وثيقة طلب المساعدة (رقم 02) المرفقة والتي يملؤها التلميذ المعني بنفسه، أو من خلال الوثيقة (رقم 03) المرفقة والخاصة بإحالة تلميذ على اللجنة، والتي يملؤها الأستاذ أو أي شخص آخر. هاتان الوثيقتان توضعان في متناول التلاميذ والفريق التربوي للمتوسطة.
- 2- يتم اطلاع أعضاء اللجنة بصفة مستمرة ودورية على الاستمارات أو الوثائق الخاصة بإحالة حالات التلاميذ عليها، والتي تصل إلى رئيسها (مدير المتوسطة)، أو إلى أحد أعضائها.
- 3- تقوم اللجنة بإعداد تقرير في نهاية كل فصل، حول نشاطها، والحالات المتكفل بها حسب النموذج (رقم 01) المرفق، على أن تسلم نسخة منه إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمقاطعة، وترسل نسخة أخرى إلى مركز التوجيه المكلف بالمتوسطة. يقوم مدير مركز التوجيه بإعداد حصيلة عامة فصلية لتقارير المتوسطات التابعة له حول الحالات المتكفل بها والإجراءات المتخذة حيالها حسب النموذج (رقم 02) المرفق، ويرسل نسخة منها إلى مدير التربية بالولاية ونسخة أخرى إلى مديرية التعليم الأساسي، المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والإرشاد المدرسي، عبر البريد الإلكتروني وذلك على العنوان التالي: [sdepgs.edu@cniipdtice.dz](mailto:sdepgs.edu@cniipdtice.dz) أو عبر البريد العادي.



تنظيم عمل لجنة الإرشاد والمتابعة:

أ. تنشأ لجنة الإرشاد والمتابعة بالمتوسطة وتباشر عملها دون لقطاع ابتداء من الدخول المدرسي وتستمر إلى نهايته، تحت إشراف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يبلغ بالحالات التي تعامل معها أعضاء اللجنة، حال ملاحظة أي سلوك أو مشكل مطروح. وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة برمجة اجتماعات تحضيرية لتتصيب هذه اللجنة، وتتطلب التنسيق بين متوسطات المقاطعة الواحدة ومدير مركز التوجيه المدرسي، حتى يتمكن المستشار من حضور جميع الاجتماعات المنعقدة على مستوى كل المتوسطات التابعة له.

ب. يعين أعضاء اللجنة بموجب محضر يؤشر عليه الرئيس، على أن تبعث نسخة منه إلى مدير التربية ومدير مركز التوجيه المدرسي التابعة له.

ت. يتم إعلام أعضاء الجماعة التربوية بوجود هذه اللجنة وبأسماء أعضائها بعد إنشائها ابتداء من الدخول المدرسي، وتباشر مهامها بصفة مستمرة.

ث. يمكن للجنة أن تستدعي أو تتصل بأي طرف من شأنه مساعدتها في أعمالها.

ج. تجتمع اللجنة أسبوعيا أو حسب ما تقتضيه الضرورة، لدراسة حالات الإحالة المعروضة عليها، وتصنيفها حسب نوع المشكل أو الاضطراب (سري، مدرسي، سلوكي، نفسي...)، ونوع التدخل أو التكفل (جماعي، فردي)، ومدة التكفل (قصيرة، طويلة...)، وكذا الأطراف المعنية بالتدخل أو التكفل (مدير المتوسطة، مستشار التوجيه والإرشاد، الأستاذ، الولي...). ويتم تبليغ مستشار التوجيه والإرشاد رسميا بموضوع الاجتماع وتاريخ انعقاده، عن طريق مدير مركز التوجيه المدرسي أو مدير الثانوية التي هو معين فيها. كما تجتمع اللجنة إلزاميا في نهاية كل فصل دراسي وقبل انعقاد مجالس الأقسام، من أجل إعداد التقرير الفصلي ومناقشة الحالات المتناولة قبل عرضها على المجلس.

ولا نفوتنا الإشارة هنا إلى أن مصالح وزارة التربية الوطنية ستظم عدة ملتقيات لفائدة كل المعنيين بتفعيل عملية الإرشاد المدرسي على مستوى المتوسطات، وعلى رأسهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يوظفها أساتذة جامعيون، ومفتشون للتربية الوطنية في التوجيه المدرسي، ومديرو مراكز التوجيه المدرسي ومستشارون للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذين اثبتوا خبرة ودراية واسعة في هذا المجال.

وفي الأخير، أطلب منكم توزيع هذا المنشور على جميع المتوسطات، ومراكز التوجيه المدرسي المتواجدة بالولاية، وعلى كل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتواجدين بالولاية، قصد شرح مضمونه وإنشاء لجان الإرشاد والمتابعة، والعمل على تذليل الصعوبات التي قد تعترض تنفيذه.

عن وزير التربية والتعليم  
مدير التعليم الأساسي  
إبراهيم جديوي



نظير يحول الى السيدات و السادة مديري مؤسسات التعليم المتوسط بالولاية

باتنة في: 2013/09/23

ع/ مدير التربية و بتفويض منه

الأمير بن العاصم  
محمد عبد الصلوي



مديرية التربية لولاية باتنة

مركز التوجيه المدرسي و المهني

رقم: 109 ات م/ 13/6



السنة الدراسية: 20...../20.....

النموذج رقم 01

متوسطة:.....

### تقرير لجنة الإرشاد والمتابعة

الإجراءات المتخذة من طرف مستشار الإرشاد	الإجراءات المتخذة من طرف اللجنة		الأطراف المتسببة في المشكل			أسبابه	نوع المشكل وحيثياته	تاريخ الاجتماع
	على المدى المتوسط	على المدى القصير	آخر، أذكره	أستاذ	تلميذ			

20...../..... بتاريخ:..... حرر في: 9:

رئيس اللجنة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

الجزائر في 20/08/2014

الرقم : 14/0.0.3 /291

إلى

السيدات و السادة مديري التربية (للتنفيذ والمتابعة)  
السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية (للمتابعة)  
السيدات والسادة مديري الثانويات (للتطبيق)

الموضوع :إنشاء خلايا الإصغاء و المتابعة النفسية و التربوية بالثانويات.

تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الأعمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسي، تبينت الحاجة الماسة إلى دعم التكفل بالقضايا التربوية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ باليات تعتمد أكثر على تجديد أساليب تنظيم الحياة المدرسية بتنشيط الإصغاء باعتباره عملا إرشاديا في المؤسسات قصد معالجة هذه القضايا في حينها، قبل أن تستفحل وتؤثر سلبيا على العملية التعليمية - التعلمية.

وعليه، وبالنظر لأهمية الإصغاء، يشرفني أن أطلب منكم تنصيب خلية إصغاء ومتابعة لهذا الغرض بكل ثانوية. وتكون أهداف هذه الخلية وتشكيلاتها ومهامها ومنهجية عملها كما يلي:

**1/أهدافها:** يهدف نشاط خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية إلى:

- معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة،
- حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة ،
- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ ،
- فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية،
- العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع .

**2/ تشكيلتها:** تتشكل خلية الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية في كل ثانوية كما يلي:

**أ) الأعضاء الدائمون:**

- أستاذ رئيسي أو أستاذ منسق ، رئيسا،
- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، منسقا وأمين الخلية،
- مستشار التربية، عضوا،
- ممثلان عن الأساتذة (مواد علمية وأدبية )،
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله،

- مشرف رئيسي للتربية أو مشرف تربية،
  - مساعد رئيسي للتربية أو مساعد تربية،
  - مندوب القسم .
- يختار مدير الثانوية رئيس الخلية ممثلاً له من بين الأساتذة الرئيسيين أو المنسقين على أساس تقدير كفاءته التربوية وأقدميته ومستندا على تقييم مفتش التربية والوطنية. كما يختار ممثلي الأساتذة وباقي أعضاء الخلية على أساس الخبرة والكفاءة والاستعداد للتكفل بهذا الموضوع.

#### ب)الأعضاء غير الدائمين:

- يتم استدعاؤهم حسب الحاجة وكلما اقتضت الضرورة ذلك و يكون عملهم تطوعيا واستشاريا. ومن بين المعنيين نذكر: طبيب الصحة المدرسية، الأخصائي النفسي، ممرضا ، مختصا في الأطفونيا.

#### 3/ مهامها:

- جمع المعلومات التي لها علاقة بالنزاع من الأشخاص المعنيين والإجابة عن التساؤلات (أساتذة، إداريين، أولياء، زملاء...).
- التبليغ عن الحدث أو النزاع إلى الهيئة الوصية حسب الخطورة.
- تحديد إطار تدخل المعنيين بالأمر و أعضاء الخلية.
- تحديد العناصر المستهدفة وتكليف المتدخلين حسب الحدث.
- تحديد العناصر المستهدفة من المتابعة وعرض المساعدة.
- تنظيم التدخل التقني على مستوى التلاميذ.
- تنظيم التدخلات التقنية على مستوى الأولياء عند الضرورة.

#### 4/ منهجية عملها:

- يتولى نشاط الإصغاء فرديا كل عضو من أعضاء الخلية عامة ومستشارا التربية والتوجيه خاصة ، بحكم صلاحياتهما ، حيث يمكن الاستماع على انفراد لكل تلميذ أو متدخل بحاجة إلى استجابة إصغائية لموضوع انشغاله؛ فيقدر الحالة إن كان يكفي لمعالجتها الإصغاء الفردي أو تتطلب بالضرورة إحالتها على خلية الإصغاء وفي كل الأحوال يشعر المدير بالوضعية .
- ينسق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع مستشار التربية والأساتذة المعنيين عملهم بغرض ضبط الوضعية وإشعار مدير الثانوية بالموضوع الذي يستدعي عملية إصغاء ومتابعة نفسية وتربوية مع تقدير نوعية الإصغاء الملائمة : انفراديا (على مستوى مستشار التربية أو مستشار التوجيه) أو جماعيا (على مستوى الخلية).
- يحدد مدير الثانوية إطار العملية ومكانها بشكل يجعله يضمن السرية والاستقرار للفرد أو الجماعة المستهدفة.
- يستعين مدير الثانوية بإمكانية المرافقة التقنية لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ولمفتشي التربية الوطنية.
- يستدعي مدير الثانوية أعضاء خلية الإصغاء والمتابعة ويكلف رئيسها بتنشيط جلساتها.

## الملحق رقم (04) يمثل جداول برنامج SPSS

### Effectifs

Remarques		
Résultat obtenu		07:46:21
Commentaires		
Données		D:\2022\SPSS\sav
Ensemble de données actif		Ensemble_de_données1
Filtrer		<aucune>
Entrée	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
	Syntaxe	الجنس FREQUENCIES VARIABLES= /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,06

### Statistiques

		الجنس
N	Valide	30
	Manquante	0

		الجنس		
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	11	36.67	36.67
	انثى	19	63.33	100,0
Total	23	100,0	100,0	



## Corrélations

Remarques	
Résultat obtenu	
Commentaires	
Données	D:\2022\SPSS\sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Filtrer	<aucune>
Entrée Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	30
Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Traitement valeurs manquantes	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Observations utilisées	CORRELATIONS
Syntaxe	/VARIABLES= /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources Temps de processeur	00:00:00,02
Temps écoulé	00:00:00,16

[Ensemble\_de\_données1] D:\2022\SPSS\sav

### Corrélations

Corrélation de Pearson	
0.29*	01
0.65**	02
0.35*	03
0.30*	04
0.90**	05
0.45*	06
0.77**	07

0.51**	08
0.97**	09
0.84**	10

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Données	D:\2022\SPSS\.sav
Ensemble de données	Ensemble_de_données1
actif	
Filtrer	<aucune>
Entrée	Poids
	<aucune>
	Scinder fichier
	<aucune>
N de lignes dans le fichier	
de travail	
Entrée de la matrice	
Définition de valeur	Les valeurs manquantes définies
manquante	par l'utilisateur sont traitées comme
Gestion des valeurs	manquantes.
manquantes	Les statistiques reposent sur
Observations prises en	l'ensemble des observations dotées
compte	de données valides pour toutes les
	variables dans la procédure.
	RELIABILITY
	/VARIABLES=.
Syntaxe	/SCALE('ALL VARIABLES')
	ALL
	/MODEL=SPLIT.
Ressources	Temps de processeur
	00:00:00,02
	Temps écoulé
	00:00:00,08

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	30	100,0
Observations Exclues <sup>a</sup>	0	,0
Total	30	100,0

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu	- -2022 08:03:43
Commentaires	
Données	D:\2022\SPSS\.sav
Ensemble de données	Ensemble_de_données1
actif	
Filtrer	<aucune>
Entrée Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier	30
de travail	
Entrée de la matrice	
Définition de valeur	Les valeurs manquantes définies
manquante	par l'utilisateur sont traitées comme
Gestion des valeurs	manquantes.
manquantes	Les statistiques reposent sur
Observations prises en	l'ensemble des observations dotées
compte	de données valides pour toutes les
	variables dans la procédure.
Syntaxe	RELIABILITY
	/VARIABLES=.
	/SCALE('ALL VARIABLES')
	ALL
	/MODEL=ALPHA.
Ressources Temps de processeur	00:00:00,00
Temps écoulé	00:00:00,03

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100,0
Observations Exclus <sup>a</sup>	0	,0
Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
753,	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
815,	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
763,	10

## Descriptives

Remarques		
	Résultat obtenu	08:07:05
	Commentaires	
	Données	D:\2022\SPSS\sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Entrée	
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
	Gestion des valeurs manquantes	
	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
	Syntaxe	DESCRIPTIVES VARIABLES= /STATISTICS=MEAN STDDEV.
	Ressources	
	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الاستبيان	49		
N valide (listwise)	49		

## Descriptives

Remarques		
	Résultat obtenu	
	Commentaires	
	Données	D:\2022\SPSS\sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
Entrée	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
	Syntaxe	الاستبيان DESCRIPTIVES VARIABLES= /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الإصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي، و قد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي ، و تم إجراء الدراسة على 49 مستشارا بولاية تيارت و تسميلت، بحيث إعتمدنا في الدراسة على إستبيان من إعداد الطالبتين ، و بعد دراسة بعض خصائصه السيكومترية ( الصدق و الثبات ) للتأكد من صلاحيته لإستخدامه على العينة الأساسية توصلنا إلى النتائج التالية:

يتصور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني أن خلايا الإصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الإصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص الجامعي .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفاعلية خلايا الإصغاء والمتابعة في التقليل من النزاعات داخل الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

**Abstract:**

The current study aimed to know the perceptions of school and professional guidance counselors of the activity of hearing cells and follow-up in reducing conflicts within the school environment at the secondary education stage, the study has been defined by the analytical descriptive curriculum, and the study was conducted on 49 institutions RA in Tiart and Tsmst state, so we based on the study on a questionnaire from Preparing the two students, and after studying some of its sycometric properties (honesty and stability) to make sure its validity for use on the basic sample, we reached the following results:

School and professional guidance counselors imagine listening and follow-up cells to reduce conflict within the school setting at the secondary school level.

There are no statistical differences in the perceptions of guidance, school and professional guidance counselors regarding the activity of hearing cells and follow-up in reducing conflicts within the school environment at the secondary school stage. A tribute to the variation of university major.

There are no statistical differences in the perceptions of guidance and school and professional guidance counselors of the activity of hearing cells and follow-up in reducing conflicts within the school environment at the secondary school stage. A tribute to the variable professional experience.